

روماريو... رمز الكرة ونصير الفقراء

صال وجال وسحر الأبواب على العشب الأخضر، وبات الآن نجماً في مجلس الشيوخ البرازيلي عينه على الدفاع عن الفقراء. [29.28]



انجازات عدة حققتها الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل، يتحدث عنها الدكتور حيدر عيد.

18

الاربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ العدد 37 السنة الاولى



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 8th October 2014

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

06 | ترميز

ذكريات جزائرية من حرب أكتوبر بعيون من اعتبروها أشرف المعارك



10 | اقتصاد

صناعيو غزة يتربصون الأعمار: 4 عناصر لتطوير القطاع الصناعي

22 | مفاوضات



الفن والصحافة: وقائع تناقض غامض واتهامات متبادلة

24 | ثقافة

لا جديد لدى الكوميديا: رجل الشارع تفوق على رجل المسرح



26 | تراث

«الفصول والغايات» للمعزي: فلتكن جرائد معك لا مع عبادة

30 | رياضة

المقذوفات النارية: خطر يفرض ملاعب كرة القدم



العبادي يلوّح بالاستقالة

«الدولة» يحتل 3 قواعد عسكرية للجيش العراقي التفاصيل صفحة 5.4

التنظيم يسيطر على 80% من الرمادي ويقترب من «المراق» في سامراء

سقوط مدن جديدة يرفع حدة الضغوط الإيرانية والعراقية على العبدي

عرض روسي لبغداد بالقضاء على «داعش» خلال أقل من عام واحد

محاكم الحوثيين

باتت سطوة الحوثيين في اليمن على القضاء شبه كاملة، وانتقلت من صعدة إلى صنعاء، إذ يستغل "أنصار الله" بطء عمل المحاكم لإرساء جهاز قضائي بديل عن الجهاز الرسمي.

3.2



الحوثيون يفرضون رغباتهم بقوة السلاح (محمد حمود/الناضول)

حزب الله يستهدف دورية إسرائيلية في شبعا... والاحتلال يتوعد

بيروت، القدس المحتلة - العربي الجديد

سادت مساء أمس الثلاثاء أجواء توجي باحتمال تدهور الأوضاع الأمنية عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، بعد قصف إسرائيلي استهدف مواقع لحزب الله، إثر تبني الأخير تنفيذ عملية تفجير آلية عسكرية عند مرتفعات شبعا المحتلة. وجاء في بيان صادر عن «العلاقات الإعلامية» في الحزب أن «مجموعة الشهيد علي حسن حيدر قامت بتفجير عبوة ناسفة في دورية إسرائيلية مؤلفة، مما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوف الاحتلال»، علماً أن حيدر كان قد قتل في سبتمبر/أيلول الماضي، خلال تفكيك جهاز تجسس إسرائيلي في منطقة عدلون (جنوب لبنان).

أو أضرار»، وهو ما نفاه مصدر عسكري لبناني. بدوره، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، رداً على التطورات على الحدود مع لبنان، إن دولة الاحتلال «أثبتت أنها قادرة على الرد بقوة على أي محاولة للمس بنا، سواء كان ذلك جنوباً أو شمالاً أو أي جبهة أخرى». كما حمل الجيش الإسرائيلي، الحكومة اللبنانية، المسؤولية عن التفجير، متوعداً بالرد بكل طريقة مناسبة.

وهذه العملية هي الثالثة التي يتبناها حزب الله منذ عدوان يوليو/تموز 2006، آخرها كانت في مارس/آذار 2014 عندما استهدفت عبوة ناسفة زرعها مقاتلو حزب الله دورية إسرائيلية في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة.

وحصل الانفجار في موقع السدانة العسكري في الأراضي المحتلة. ويُعد هذا الحادث الثاني من نوعه خلال يومين في هذه المنطقة، إذ تعرضت دورية للجيش اللبناني لإطلاق النار من الجهة الإسرائيلية، قبل يومين، مما أدى إلى إصابة عسكري لبناني بجراح بسيطة. واعترفت السلطات الإسرائيلية، ظهر أمس، بإصابة جنديين إسرائيليين بجراح.

وذكر موقع «بيديعوت أحرانوت» أن «جيش الاحتلال ردّ بإطلاق النار، وما حدث هو انفجار عبوة ناسفة عند مرور دورية راجلة، وليس كما أعلنت مصادر عربية بأن العبوة انفجرت عند مرور دبابة إسرائيلية». وقال مصدر في الجيش الإسرائيلي إن عبوة ناسفة ثانية «انفجرت عسراً، من دون وقوع إصابات

الحدث

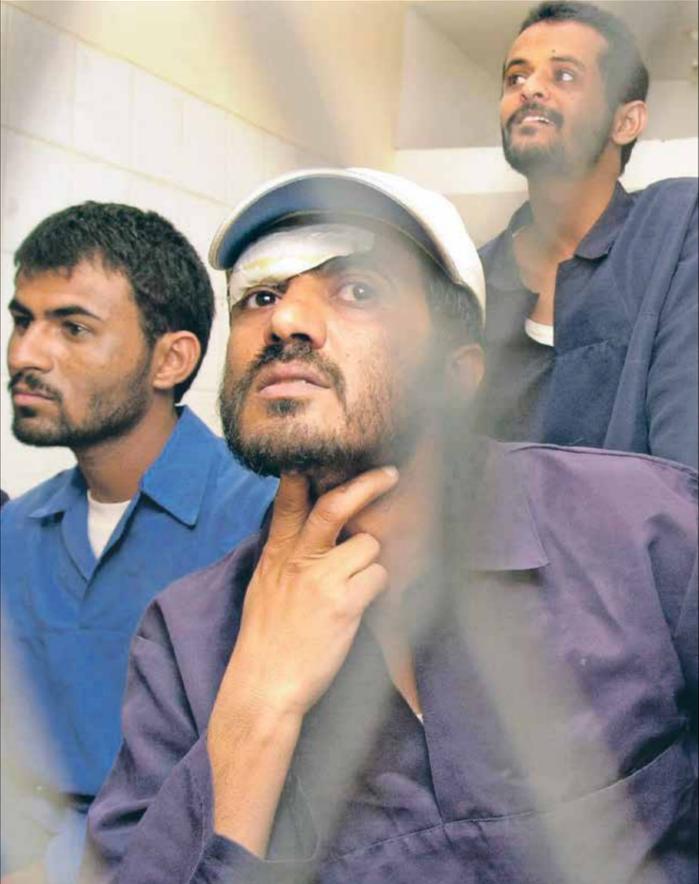


سياسة

تحفيق سياسي

إحكام القبضة على السلطة الثالثة بدءاً من الغرامات وصولاً إلى الاعدام

محاكم «الحوثيين» في اليمن: قضاء الأمر الواقع



المحاكم الحولية تُعد بداية عمل المحاكم الرسمية (خالد خريشة/فرانس برس)

زيارة

اجتماع الضرورة لحكومة التوافق الفلسطينية

لن يتعمد اجتماع حكومة التوافق الفلسطينية في غزة

غدا الخميس الاطار البروتوكولي

إلى بعد من اجتماع

الاجتماع في غزة

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد أعلن موعد زيارة الحكومة إلى قطاع غزة، وهذه الاجتماع بقيادة عبد الأضحي بناء على التفاهات التي توصلت إليها حركة «حماس» و«فتح» في القاهرة وتوافقهما على وحدة الحكومة والسلطة في قطاع غزة، علماً أن الجلسة المرتقبة تسبق انعقاد مؤتمر المناحين في الثاني عشر من الشهر الحالي.

من جهة، يوضح الناطق باسم حكومة التوافق الوطني، إيهاب بسيسو، لـ«العربي الجديد»، أن «إعمار قطاع غزة ينصترز أجندة اجتماع حكومة غزة، غدا الخميس، على أن يتعمد اجتماع الحكومة الفلسطينية في غزة، وليس في غزة، حيث سيجعل كل موقف على نحو الف دولار، قبل نهاية الشهر الحالي، وتحت هذه الخطوة بتخسوق مع الأمم المتحدة، وبعد الحصول على ضمانات أميركية بعدم مقاطعة حكومة التوافق الوطني وفرض عقوبات عليها.

ويبدو أن هذه الضمانات غير الموثقة، لم تتسحب على المحاصر الفلسطيني، ما زالت مجموعة من تحويل الأموال عبر الحكومة إلى موظفي قطاع غزة، خوفاً من ملاحقة الواليات المتحدة لها، منذرة بقانون الإرهاب، لذا فإن صرفها لمعالجة المالية لوظفي قطاع غزة لئلا يندرج سيجصل عبر البريد الفلسطيني.

وتذكر مصادر خاصة لـ«العربي الجديد» أن الحكومة بدلت سياسيتها وتعددت الواليات المتحدة الأميركية، لتوفير دفعات مالية لجهاز الدفاع المدني والشرطة في قطاع غزة، لكنّ هذه الجهود باتت بالفلشل، تحت ذريعة عدم تجرّبة لفلق الأمن.

وتؤكّد المصادر ذاتها، أن دعم الوزارات والمؤسسات الحكومية سيكون الخطوة الأصبغ على أرض الواقع، ويتشهد هذا الملف معضات عميقة والقطاع، كان أبرزها في الأسابيع التي سبقت موسم الحج، حين منع موظفو وزارة الأوقاف، المحسورون على حماس، وموظفي السلطة في قطاع غزة من مرزولة

على سبيل تخسيساً لخمسة أفراس الحج، وتكرر السيناريو ذاته عم وزيرة البيئة، عدالة الأترة، التي لم تسلّم الوزارة قبل أيام، بذريعة أن الأمور غير جاهزة بعد وثقة صعوبات يجب حلها.

ولعلّ اللات في الزيارة الأولى التي تقوم بها الحكومة إلى قطاع غزة، حصولها على تصريح إسرائيلي بالوصول إلى القطاع، بعد معبر بيت حانون، وهي سابقة في عمر حكومة التوافق الوطني التي عادت من مزالق حرجة، كانت تؤدي بها في كل مرة، فضلا عن رفض الإحتلال الإسرائيلي نقل أعضائها بين الضفة والقطاع، ما دفع باربعه وزراء يقيعون في قطاع غزة، إلى تأدية اليمين، مباشرة عبر الإنترنت. غداً تبدأ الحكومة، في شهر يونيو/حزيران الماضي.

وفي سياق متصل، يؤكد مصدر مطلع لـ«العربي الجديد»، أن الإحتلال الإسرائيلي، وغير متسابق وضعفوط من الأمم المتحدة وبعض الجهات الأوروبية الداعمة، سمح لحكومة رامي الحمد لله بالوصول إلى قطاع

المعاطلة والتسويق الذي تأخذه المنازعات للقضايا فيها، يقول حمود ناصر، وهو أحد المواطنين، لـ«العربي الجديد»: «لم نجد العدل والإنصاف إلا عند أنصار الله، لأنهم يبقون في القضايا بسرعة، عكس القضاء الفاسد الذي تمتد فيه إجراءات التقاضي لسنوات»، بينما يرى صالح عبد الله، من موظفون داخل أجهزة القضاء، كانوا جزءاً مثنّ يتسبب بالمعاطلة والتسويق في الكثير من القضايا، وهؤلاء الأشخاص أنفسهم صاروا يبقون في النزاعات داخل محاكم الحوثيين بشكل سريع»، ويفسر صالح هذه المفارقة بأنها «تصرف مقصود منذ سنوات، من أجل إفشال الدولة الحالية وزيادة شعبية الحوثيين كتخاطم حكم بديل»، حسب تعبيره.

يقول محمد علي الرازي، من أبناء محافظة صعدة، لـ«العربي الجديد»: إن «ظاهرة محاكم (الحوثيين) بدأت تتمدد على رعدة سيطرتها العسكرية، وبدأت في مديريات صعدة قبل سقوط مركز المحافظة بأيديهم في مارس/ آذار 2011».

وتأتي القضايا إلى هذه المحاكم بإحدى طريقتين: الأولى أن يقدم شخص من أنصار الجماعة بشكوى ضد شخص آخر إلى هذه المحاكم، سواء كان الآخر مناصراً للجماعة أم شخصاً عادياً، ويجري استدعاء الشخص المشكوك به، بإحضار خطي، وإذا امتنع، يتم إحضاره بالقوة، أما الطريقة الثانية، فيحصل بواسطة أشخاص مناصرين للجماعة، موزعين على أبواب بعض المحاكم وأقسام الشرطة، يلتقطون المحتاجين إلى تحقيق أكثر من لجان، يمدونهم من معاطلة الأجهزة الرسمية في البتّ بالقضايا، وينصونهم



دفاع عن اللجان الشعبية

دافع رئيس العلاقات السياسية في جماعة «انصار الله» حسين الزري عن اداء «اللجان الشعبية» التي تنتشر في صنعاء، وقال فيه بيان على صفحته على «فيسبوك»، إن اللجان الشعبية «أسطّدت كل رهانات الحاقبة الذين كانوا ينتظرون وضعا كارثيا لصنعاء قبل أن تفاجهم هذه اللجان بفرح لها العالية على ضبط الامور وتضييق مساحة الخطأ».

الحدث

لا حصانة لنجله ملك البحرين في بريطانيا

لندن - **نواف التميمي**

قضت المحكمة العليا البريطانية، أمس الثلاثاء، بعدم تمتّع الأمير ناصر بن حمد آل خليفة، ابن ملك البحرين، بآية حصانة في بريطانيا تحول دون متابعته قضائياً في مزاعم تعذيب معارضين بحرينيين. ويتهم حقوقيون بحرينيون الأمير ناصر، وهو قائد الحرس الملكي، بتعذيب سجناء اعتقلوا خلال تظاهرات مطالبة بالديمقراطية شهدتها البحرين في عام 2011. وبدأت القضية بعدما اتهم مواطن بحريني، عُرف إعلامياً بظواهرين الأولين من اسمه، «ف. ف»، الأمير بالصلوع في تعذيب سجناء خلال تظاهرات مطالبة بالديمقراطية نظمها بحرينيون، خلال شهري فبراير/شباط ومارس/آذار 2011، وكانت إدارة الاعراء العام البريطانية قد تسلمت في يوليو/تموز من عام 2011 ملفاً أعده «المركز الأوروبي للحقوق الدستورية والإنسانية» في برلين يتعلق بالأمير ناصر، وتضمّن الملف أدلة حول مشاركة الأمير ناصر في تعذيب ثلاثة رجال اعتقلوا في أبريل/نيسان 2011. لكن النيابة البريطانية رأت، آنذاك، أن الأمير يتمتع بحصانة من الادعاء كونه قائداً للحرس الملكي، ناهيك عن علاقته العائلية بملك البحرين، وهو ما رفضته المحكمة العليا.

ونقلت الطبيعة البريطانية من صحيفة «انترناشيونال بزنس تايمز»، عن المواطن البحريني، صاحب الدعوى، قوله: «الآن وقد بُرّنت الحصانة عن الأمير ناصر، علمه أن يخذر مخاطر التحقيق والاعتقال والمتابعة القضائية في حال سافر خارج البحرين، وعلى الحكومة البريطانية مراجعة سياستها والتوقف عن التعاون مع النظام البحرينى ودعمه».

من جهتها، ذكرت محامية المدعى البحريني، سو ويلمان، في بيان، أن «الحكومة البريطانية ملتزمة، طبقاً لاتفاقيات مناهضة التعذيب وطبقاً للقوانين البريطانية المحلية، بالتحقيق واعتقال ومحاكمة كل شخص متهم بارتكاب جرائم تعذيب في الخارج، وهذه القواعد لا بد أن تُلتقى بحق أي منهم بغض النظر عن الصالحات الاقتصادية لبريطانيا». واعتبرت متحدثة باسم الحكومة البريطانية، في بيان، أن «الاتهامات الموجهة إلى الأمير ناصر لا أساس لها، وأن قرار المحكمة البريطانية لا يعني المتابعة القضائية»، واعتبرت أن «لا أساس قانونياً للقضية، وأنها مدفوعة بأسباب سياسية وتشكّل محاولة انتهازية لاستخدام النظام القضائي البريطاني بشكل سيئ».

ورات القنّاة البريطانية الرابعة، في تعليق لها على حكم المحكمة العليا، أن «الأمير الذي يزور المملكة المتحدة بشكل منتظم، سوف يتعرض لاعتقال في حال دخل الأراضي البريطانية بعد هذا الحكم، خصوصاً وأنّ وحدة جرائم الحرب في شرطة إسكتلنديا، ستشروع في التحقيق بالالاتهامات الموجهة إلى الأمير ناصر».

ونقلت صحيفة «العيندنت» عن ممثل المواات البريطاني، الذي رفع الدعوى، قوم هيتمان، قوله بعد صدور قرار المحكمة، إن «قرار المحكمة، الذي انتظرنا طويلاً، يعهد الطريق لشرروع الجهات المختصة بالتحقيق في التهم الموجهة إلى الأمير ناصر على طريق اعتقاله، لدينا دلائل حول تفديدها للشرطة عندما يحين الوقت لذلك».

ارتياحهم لمحاكم «الحوثيين» ويرؤجون للتقاضي فيها، يقول حمود ناصر، وهو أحد المواطنين، لـ«العربي الجديد»: «لم نجد العدل والإنصاف إلا عند أنصار الله، لأنهم يبقون في القضايا بسرعة، عكس القضاء الفاسد الذي تمتد فيه إجراءات التقاضي لسنوات»، بينما يرى صالح عبد الله، من موظفون داخل أجهزة القضاء، كانوا جزءاً مثنّ يتسبب بالمعاطلة والتسويق في الكثير من القضايا، وهؤلاء الأشخاص أنفسهم صاروا يبقون في النزاعات داخل محاكم الحوثيين بشكل سريع»، ويفسر صالح هذه المفارقة بأنها «تصرف مقصود منذ سنوات، من أجل إفشال الدولة الحالية وزيادة شعبية الحوثيين كتخاطم حكم بديل»، حسب تعبيره.

يقول محمد علي الرازي، من أبناء محافظة صعدة، لـ«العربي الجديد»: إن «ظاهرة محاكم (الحوثيين) بدأت تتمدد على رعدة سيطرتها العسكرية، وبدأت في مديريات صعدة قبل سقوط مركز المحافظة بأيديهم في مارس/ آذار 2011».

وتأتي القضايا إلى هذه المحاكم بإحدى طريقتين: الأولى أن يقدم شخص من أنصار الجماعة بشكوى ضد شخص آخر إلى هذه المحاكم، سواء كان الآخر مناصراً للجماعة أم شخصاً عادياً، ويجري استدعاء الشخص المشكوك به، بإحضار خطي، وإذا امتنع، يتم إحضاره بالقوة، أما الطريقة الثانية، فيحصل بواسطة أشخاص مناصرين للجماعة، موزعين على أبواب بعض المحاكم وأقسام الشرطة، يلتقطون المحتاجين إلى تحقيق أكثر من لجان، يمدونهم من معاطلة الأجهزة الرسمية في البتّ بالقضايا، وينصونهم



منع الغناء

توجّه التفادات واسعة لجماعة «انصار الله» (الحوثيين) بالاضيف على الحريات في اأكد سيطرّتها، وتحديداً في محافظتي صعدة وعمران. وسبق ان الشكك يملون من مصادرة الجماعة لاجهزة الاستماع إلى الموسيقى، فضلاً عن منع الفانيك من احياء الضللات الخنائية في العراس، ووصل الامر إلى حد اعتقال احد الحفلات.

وإضافة إلى الهيجة، شكّة ما يُطلق عليه «الداويين الشعبية»، ومهامها تشبه إلى حدّ ما، مهام الحفلات وأقسام الشرطة،

إضاءة

إضاءة

بت مبارك رئيساً للوزراء

كفّف الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس الثلاثاء، مدير مكتبه، أحمد عوض بن مبارك (الصورة)، رئاسة الوزراء في خطوة يتوقع بعض الميئين أن تؤدي إلى انسحاب الحوثيين من العاصمة صنعاء ومستشكّل عدة من جميع الأطراف وكان مصر قد تحدث لـ«الأناضول» مفضلاً عدم ذكر اسمه، قال إن المناقشة كانت طوال يوم أمس بكل ين من مبارك الذي تولى منصب الأمين العام للحوار الوطني على مدى قرابة العام ونصف العام وبين حسام الشرجبي، نائب وزير المالية الحالي. وجاء تعيين بن مبارك بعدما كان هادي قد أمس الثلاثاء، اجتماعاً ضم هيئة مستشارية مكونة من القوى السياسية، تخلله بحث في آخر تطورات الأوضاع الرئثة على مختلف المستويات.



وتظهر وثيقة، حصل عليها «العربي الجديد»، طلب استدعاء من قبل «الحوثيين» لطعيب محمد الجمالي، وهو أحد القاطنين في العاصمة صنعاء، للرد على الشكوى المقدمة من كامل شمس الدين. وقد كتب الجمالي معلقاً، عقب استدعائه، أن جماعة «الحوثي» تقوم «بتطويق تجربة جماعة (الشباب المؤمن) في الصومال، بإنشاء محاكم إسلامية في صنعاء، شبيهة بتلك التي ظهرت في مقديشو، ويزارل استدعاءات للمواطنين للتحضور أمام اللجان الشعبية لترسيخ هذا المفهوم».

وتساءل: «على أي مذهب أو عُرف قبلي أو مناطقي ستكون محاكمهم العرفية؟»، ليخلص إلى القول إن «الحوثيين» يجرون المواطنين أو الرعايا للتعامل بطريقتين: «أما الاعتراف بهم كسلطة احتلال تلغي القوانين وتطبق أحكامها العرفية والعسكرية، وهنا نذكرهم انه حتى في حالات الإحتلال هناك قوانين دولية وأظمة ومسؤوليات يجب على قوات الإحتلال الإلتزام بها وفق المعاهدات الدولية. أو تطبق مبدأ (الحوثي) في الدفاع عن النفس، وبشكل المواطنين مليونياً خاصة بهم للدفاع عن أنفسهم، فنلّ إنهاء صرخة النظام والقانون كسلطة حاكمة بين المتخاصمين»، وتقدّم المعلومات بأنّ هذه المحاكم تتخذّ سميات عدة، فمهما ما يدخل ضمن معنى هيئة «العدالة والإنصاف»، وهي بمثابة جهاز قضائي نفاذ للقضاء النابعة لهم، «هما إدارتها بواسطة مجموعة من الأشخاص بعد تعيينهم كخضاعة من قبل قيادة الجماعة».

إضافة إلى الهيجة، شكّة ما يُطلق عليه «الداويين الشعبية»، ومهامها تشبه إلى حدّ ما، مهام الحفلات وأقسام الشرطة، وتظهر وثيقة، حصل عليها «العربي الجديد»، طلب استدعاء من قبل «الحوثيين» لطعيب محمد الجمالي، وهو أحد القاطنين في العاصمة صنعاء، للرد على الشكوى المقدمة من كامل شمس الدين. وقد كتب الجمالي معلقاً، عقب استدعائه، أن جماعة «الحوثي» تقوم «بتطويق تجربة جماعة (الشباب المؤمن) في الصومال، بإنشاء محاكم إسلامية في صنعاء، شبيهة بتلك التي ظهرت في مقديشو، ويزارل استدعاءات للمواطنين للتحضور أمام اللجان الشعبية لترسيخ هذا المفهوم».

وتساءل: «على أي مذهب أو عُرف قبلي أو مناطقي ستكون محاكمهم العرفية؟»، ليخلص إلى القول إن «الحوثيين» يجرون المواطنين أو الرعايا للتعامل بطريقتين: «أما الاعتراف بهم كسلطة احتلال تلغي القوانين وتطبق أحكامها العرفية والعسكرية، وهنا نذكرهم انه حتى في حالات الإحتلال هناك قوانين دولية وأظمة ومسؤوليات يجب على قوات الإحتلال الإلتزام بها وفق المعاهدات الدولية. أو تطبق مبدأ (الحوثي) في الدفاع عن النفس، وبشكل المواطنين مليونياً خاصة بهم للدفاع عن أنفسهم، فنلّ إنهاء صرخة النظام والقانون كسلطة حاكمة بين المتخاصمين»، وتقدّم المعلومات بأنّ هذه المحاكم تتخذّ سميات عدة، فمهما ما يدخل ضمن معنى هيئة «العدالة والإنصاف»، وهي بمثابة جهاز قضائي نفاذ للقضاء النابعة لهم، «هما إدارتها بواسطة مجموعة من الأشخاص بعد تعيينهم كخضاعة من قبل قيادة الجماعة».

إضافة إلى الهيجة، شكّة ما يُطلق عليه «الداويين الشعبية»، ومهامها تشبه إلى حدّ ما، مهام الحفلات وأقسام الشرطة، وتظهر وثيقة، حصل عليها «العربي الجديد»، إن وجود القضاء الموازي التابع لـ«الحوثيين»، إلى جانب نفاذ التقاضي النابعة لهم، «هما مظهران من أبرز مظاهر عدم الاعتراف بالدولة، وأبرز الدلائل على سعي الجماعة لإفراغ السلطات الرسمية من مهامها

السيادية، مستنتجاً: «الآن يمكن القول خطأياً بأنّ، بتريده أساتذة كلية الإعلام، خذّ عنكم مثلاً هذا الخبر الأسطوري عن طفل العاشرة الذي قام بعملية تحليل مضمون لحمس قنوت فضائية منارة للانقلاب ثم توجه ليقدّم بلاغاً إلى النائب العام

يطلب بمنع بنتها، خوفاً من الطفل على أمن مصر القومي، وكان مسرف خلت من الخبرين الكبار، حتى يتم تخفيض العمر المطلوب لوظيفة

«مخبر» إلى سن العاشرة.

الخبر المعجز عن الطفل المعجزة نشرته صحيفة «الوطن» على النحو التالي:

«كلما أدار مؤثر الريموت كترول وشاهد القنوات الفضائية التابعة لتلفزيون الإخوان الإرهابي، وما يثبته من مسموم، شعر بضيق وحزن دفعاه إلى التقدم ببلاغ إلى النائب العام يطلب فيه بإغلاق هذه القنوات التي لا تنتشر إلا لكاتبين كريم حمدي، صاحب البلاغ ليس شأياً يافعاً ولكنه طفل عمره 10 سنوات أدرك خطورة قنوات، مثل، «إربعة»، و«الشريعة»، و«القدس»، و«مكتناين»، فقرر أن يقوم بموقف إيجابي يدافع حبه للوطن».

أي وطن هذا الذي ينذر بظفولة صغاره قرباناً للحاكم!

هو وطن مخطوف بواسطة مجموعة مدربة على أعمال القنص، قنصت لولا ما ناقصت وتبعاً لجمعياً، صار متمرساً على إغلا كل ما هو رائق وأسطوري، هاضماً لكل أصناف الإعلام المرطبن، فيصعب عادياً أن تقرّر عن ضبط «هايكين» بحوزتهم استيكر ملون على «أغنياو غزة» و8 استيكرات مدون عليها: «غزة رمز العزة»، و«هاتف محمول، كما جأ، في نص واحد صاغه الأمن وزوعه على الصحف اليومية»، أو لا يذرع أحد حين يهدد «مذبح» عميق جداً، ناشطاً سياسياً من شباب ثورة يناير بأن يأتي بأمه

في البيت ويعلقه أماتها.

باختصار كل مسخّر للطواف حول مقام «أول رئيس عسكري فوتوشوب مدني منتخب»، لكنها

انتخابات مزورة قالت «نيويورك تايمز»، بعد أيام من اشتغال إعلان بعضائهن انتصاره للمظفر في غزة

نيويورك.

نبت حركة «العصبة» شعار «حمية تونس مواس كلام» (فرانس برس)

3

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

الأربعاء 8 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 14 ذو الحجة 1435 هـ هـ العدد 37 السنة الأولى Wednesday 8th October 2014

سياسة

لم يتردد الجزائريون بالمشاركة في حرب أكتوبر إلى جانب القوات المسلحة المصرية، بعض الذين شاركوا في الحرب حملوا معهم لدهن عود تهم إلى الجزائر ذكريات كثيرة لا تنسى، لا يزالون يتحدثون عنها باعتزاز

الجزائر وحرب أكتوبر

ذكريات جبهة سيناء عيون من اعتبروها «أشرف المعارك»

معرضين للقصف الإسرائيلي باستمرار خلال أداء مهامنا.

يؤكد العبد أنه كان يقع أسيراً في يد القوات الإسرائيلية، ويسترجع ذلك اليوم كنت أشاهد الأبخار سمعت النداء الموجه للجيش، نهرزنا ورحلنا إلى تالعامن في دون أن نعرف وجهتنا النهائية، وفي مدينة عين البيضاء علمنا من حديث الناس أننا نتجهون إلى مصر للمشاركة في الحرب.» ويضيف «خلنا تونس واستقبلنا الحبيب بورقيبة في قابس، أذكر أنني كنت مكلفاً بتوزيع الوجبات على الجيش، أبدا من الرابعة صباحاً ولا أنني عملي إلا مع الغروب، وفي ليبيا كنت سائل إلى أهنا وتوبا، واستغرقنا أسبوعين للوصول إلى مصر وكان ذلك يوم عيد الفطر بالاضط.» من أن أسلم نفسي لليهود، وعدت والحمد لله بسلام بعدما أشرفت على الهلاك.» ويضيف «عكنا 8 أشهر هناك، لا تزال ماثلة أمام عيني إلى جانب الرصاصات التي لا يزال أثرها في ساقي اليسرى شاهداً إلى يوم الدين.»

لكن عدداً من القوات الجزائرية كانوا قد تقفوا إلى الجبهة قبل اندلاع الحرب بربع سنوتاً للمشاركة في حرب الاستنزاف،

بعيوننا

انتخابات الكونغرس: الأولوية للاقتصاد و«الإرهاب»

العجز التجاري الذي وصل إلى 4,1 مليار دولار، مقابل عجز وصل إلى 4,3 مليار دولار في شهر يوليو/تموز الماضي وكان ذلك، أي زيادة في العجز التجاري، وقدروا أن يصل إلى 4,9 مليار دولار.

ويركّز الديمقراطيون، في حملاتهم الانتخابية على الوضع الاقتصادي والتأمين الصحي والتخّذ الذي أحرزه حزبهم في هذا المجال. فقد خاطب أوباما، يوم الخميس الماضي، طلاب جامعة بالذات، ويستينر، مركزاً على الاقتصاد بالذات، إذ قال إنّ إدارته تمكّنت في السنوات الأربع ونصف الأخيرة، من خلق أكثر من عشرة ملايين فرصة عمل، وهو أكثر مما تمكّنت كل من اليابان والدول الأوروبية وبقية الدول الصناعيّة المتقدّمة في الفترة نفسها، ويرى بعض المحللين أنّ هذا التركيز ربما بدأ واقعياً أكثر من اللازم، في ظلّ ديمنا شعبية أوباما واعتقاد الكثير من الأميركيين أنّ الاقتصاد الأمريكي، لا يظهر تقدماً ملموساً في حياتهم الشخصية، على الرغم من أنّ الإحصائيات الرسمية تجتنب العكس وحاول أوباما، التركيز على عرقتي الكونغرس.

وفي حال حصول ذلك، فإنّ إدارة الرئيس باراك أوباما، ستصاب بشكل كامل حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2016، علماً أنّ المنافسة تدور على جمع مقاعد مجلس النواب الـ435 عام مقعداً من أصل مائة في مجلس الشيوخ، وبين سنين 36 مقعداً سوف يتخّذ إعادة انتخاب نوابها في مجلس الشيوخ، بمعددة «الديمقراطيون» 215 مقعداً، فيما يحتفظ الجمهوريون بـ120 مقعداً.

وعلى الرغم من أنّ استطلاعات عدّة لراي تشير إلى هيوط شعبية أوباما وحزبه «الديمقراطي» في الأشهر الأخيرة، لكنّ بعض الأبخار الإيجابية عن انخفاض البطالة وتحسن الاقتصاد، منذ بداية العام الجاري، بشكل يفوق التوقعات قد يحسن وضع أوباما وحزبه. فقد تراجع معدل البطالة في الولايات المتحدة، للمرة الأولى منذ ست سنوات، ليصل إلى نسبة (5,9) في المائة، بحسب التقرير السنوي لوزارة العمل الأميركية الذي أعلنه بداية الشهر الحالي، وشهد الاقتصاد الأميركي نمواً، إذ تمكّنت السوق الأميركية من خلق حوالي ربع مليون وظيفة جديدة في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي. كما أدى الارتفاع في حجم الصادرات مقابل واردات ال انخفاض في

كان بينهم الرقيب في قوات الصاعقة بن مير فويدر، الذي يعود بالذاكرة إلى عام 1969 ويقول: «حين وصلتنا الأوامر رحلنا إلى وهران غربي الجزائر ثم إلى القاهرة جوا يوم 10 نوفمبر/تشرين الثاني 1969، معنا مقاتلون فلسطينيون وسودانيون.

هدية ام كلثوم

بروي الضابط بث لحية أن الجنود المشاركين في الحرب كانوا يلتفون هدايا ترسلها إليها السيدة ام كلثوم تحمك اسم هدية ام كلثوم للقوات المصرية لتحتوي على الحظ والصابون والكمك وغيرها، قبل أن تنقرر عودتنا إلى الجزائر بحرا سنة 1975، وعندما حاملت معنا ذكريات لا تنسى أبداً وقمنا بواجبنا، واتمنا أن يدرس التاريخ وتُذكر هذه التحريات للأجيال.»

ويستذكر حادثة قصف «طائرات العدو الإسرائيلي لمجموعة تتكون من 11 جندياً جزائرياً ولم يتمكنوا من العودة، حينها أمر النقيب الجزائري محمود باخارج كل الأسلحة وبدء قصف العدو، لتوفير تغطية تسمح للمجموعة الجزائرية بالعودة سالمة وعاودوا قفلاً.»

لم يكن الطريق إلى الجبهة المصرية سهلاً، فقد قطعت القوات الجزائرية مسافة طويلة من الجزائر مروراً بالأراضي الليبية. المشرفة ويقول «كنت عريقاً أول في الجيش بالعصامة ثم تجميعنا ونقلنا إلى منطقة التالعامن شرقي الجزائر، وهناك القى الرئيس بومدين خطابه في القوات المتوجهة إلى الجبهة المصرية، وخرجنا صبيحة يوم العيد إلى ليبيا، وكانت الخطبة الجوية ترافقنا عبر الطريق، وفي ليبيا قمنا بدهن أصداء العريات بالأرزق كي نتجنب قصف القوات الإسرائيلية التي كانت تراقب أبية تحركات عسكرية في محيط مصر، وابتدت الرحلة 12 يوماً، ونحن وصلنا أخذنا مواقعنا وشرعنا في مهامنا.» ويضيف «أذكر أن السادات زارنا في منطقة قفرة غرب السويس وسيناء، وأقمنا له استعراضاً عسكرياً وهناك طلب من بومدين إبقاء القوات الجزائرية عامين احتياطاً لكل طارئ، وكان الأمر كذلك.»

أما الطيار محمد فريوة الذي تلقى تاهيله في الاتحاد السوفيتي ما بين 1967 و1970، فقد ترك عروبته بعد شهرين من وواجه في يوليو/تموز 1973، حيث استدعي إلى الخدمة على وجه السرعة، وما هي أسابيع قليلة حتى كانت الأوامر تصدر بأن يتوجه بطائرته إلى طرابلس فمتفخراً ثم إلى القاهرة ضمن سرى يحقون 16 طائراً من نوع «سوخوي 07».

ويقول فريوة «في اليوم الرابع من الحرب، فور وصولنا تم دهن طائراتنا بلون



يشارك عسكريون جزائريون بمباركهم بحرب أكتوبر شهادات دسكانو تين داس برين

تقرير

شحنات السلاح

قريب الدلاع حرب أكتوبر/تشرين الأول اللتف الرئيس الجزائري هواري بومدين، برئيس الاتحاد السوفياتي السابق، ليؤيد بريجينف، الذي كان أنور السادات بعد طرده للخبراء الروس من مصر وقرار موسكو بعدم مد القاهرة بالسلاح. بومدين نجح في إقناع بريجينف بترؤيد مصر بشحنات السلاح، إلا أن بريجينف الشرط أن تدفع القاهرة تكلفة السلاح قبل تسليمه، ولم يتردد بومدين في التوقيع على صلح يبلغ 200 مليون دولار قيمة الأسلحة.

الطائرات المصرية وتلقنا شروحات عن الوضع العسكري الميداني، وكانت مهمتنا التوغل في خط برليف للقصف معدات عسكرية وقواعد صاروخية للعدو كانت تتلطف منها الصواريخ صتاً.»

ويتابع «كنت أكتب وصيتي إلى الأهل قبل كل طلعة ولم يكن الأمر بسيطاً فقد، كان عمري 22 عاماً وخلفي زوجة عشت معها أقل من شهرين، غير أن المعنويات كانت مرتفعة لأننا نتخبنا القضية وحملناها في لوبنا وقربنا فداءها باروآحنا.» وبعد ستة من التواجد على الجبهة في سبعة حصل الطيار فريوة على عطفة لمدة 21 يوماً فقط، لكنه عاد بعدها مباشرة إلى مواقعه في سيناء.

يتذكر فريوة يوم زارهم قائد القوات الجوية حينها حسن بن مبارك زيارة ودية و«سألنا إن كانت لنا حاجة بوفرها لنا»، ويقول «صحتنه كثيراً حين قلت له ما زحاً اهتكنوا بالفول واللعمية، فأمر بتغيير الوجبة المقددة لنا.»

في هذه الحرب اتمرتج دماء الجزائريين مع دماء كل الأحرار العرب فداعا عن الشرف والقضية، وتركت الحرب ذكريات كثيرة لدى العسكريين الجزائريين حين كانت الجزائر بقيادة الرئيس هواري بومدين، وكان يتولى الجيش المصري ساعد الدين الشاذلي، التي احتضنته الجزائر لمدة 14 سنة بعدما لاحقه السادات.

شرفاً حُرِبَ

مطالبات حقوقية للإمارات بكشف مصر معتقليين قطريين

أتهمت «المنظمة العربية لحقوق الإنسان»، ومقرها بريطانيا، سلطات الإمارات بأنها «سُتت في وقت محرج، في سبيل محاربتها لما يسمى بالربيع العربي، حرباً شرسة على مواطني نشطاء في الدولة، فاعتقلتهم وأخفقتهم قسراً وعذبهم ودمغتهم إلى محاكمات غير عادلة بتهم مفركة»، ولقت، في بيان أصدرته يوم الإثنين، إلى أن الحملة «شملت زائرين للدولة أو مقيمين فيها أو عابري ترانزيت، فاعتقلت مصريين وقطريين وفلسطينيين وليبيين، وأوضحت المنظمة، أنه «مذ أكثر من ثلاثة أشهر، أخفت السلطات الإماراتية قسراً مواطنين قطريين، هما يوسف عبد الصمد على الملا (30 عاماً) ومحمد علي محمد علي (33 عاماً)، وأبدت المنظمة خشبيتها على مصر المعتقلين لكون «السلطات الأمنية في دولة الإمارات لا تخضع لأي رقابة قضائية». من جهة، رفض مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية، في اتصال مع العربي الصمد، التعليق على بيان المنظمة العربية لحقوق الإنسان (العربي الجديد)

اردوغان يدعو لحملة برية في سورية

دعا الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الثلاثاء، إلى التعاون لشنّ عملية برية لمواجهة تقدم تنظيم الدولة الإسلامية في سورية و«سألنا إن كانت لنا حاجة بوفرها لنا»، ويقول «صحتنه كثيراً حين قلت له ما زحاً اهتكنوا بالفول واللعمية، فأمر بتغيير الوجبة المقددة لنا.»

يذكر فريوة يوم زارهم قائد القوات الجوية حينها حسن بن مبارك زيارة ودية و«سألنا إن كانت لنا حاجة بوفرها لنا»، ويقول «صحتنه كثيراً حين قلت له ما زحاً اهتكنوا بالفول واللعمية، فأمر بتغيير الوجبة المقددة لنا.»

يذكر فريوة يوم زارهم قائد القوات الجوية حينها حسن بن مبارك زيارة ودية و«سألنا إن كانت لنا حاجة بوفرها لنا»، ويقول «صحتنه كثيراً حين قلت له ما زحاً اهتكنوا بالفول واللعمية، فأمر بتغيير الوجبة المقددة لنا.»

يذكر فريوة يوم زارهم قائد القوات الجوية حينها حسن بن مبارك زيارة ودية و«سألنا إن كانت لنا حاجة بوفرها لنا»، ويقول «صحتنه كثيراً حين قلت له ما زحاً اهتكنوا بالفول واللعمية، فأمر بتغيير الوجبة المقددة لنا.»

يذكر فريوة يوم زارهم قائد القوات الجوية حينها حسن بن مبارك زيارة ودية و«سألنا إن كانت لنا حاجة بوفرها لنا»، ويقول «صحتنه كثيراً حين قلت له ما زحاً اهتكنوا بالفول واللعمية، فأمر بتغيير الوجبة المقددة لنا.»

يذكر فريوة يوم زارهم قائد القوات الجوية حينها حسن بن مبارك زيارة ودية و«سألنا إن كانت لنا حاجة بوفرها لنا»، ويقول «صحتنه كثيراً حين قلت له ما زحاً اهتكنوا بالفول واللعمية، فأمر بتغيير الوجبة المقددة لنا.»

يذكر فريوة يوم زارهم قائد القوات الجوية حينها حسن بن مبارك زيارة ودية و«سألنا إن كانت لنا حاجة بوفرها لنا»، ويقول «صحتنه كثيراً حين قلت له ما زحاً اهتكنوا بالفول واللعمية، فأمر بتغيير الوجبة المقددة لنا.»

يذكر فريوة يوم زارهم قائد القوات الجوية حينها حسن بن مبارك زيارة ودية و«سألنا إن كانت لنا حاجة بوفرها لنا»، ويقول «صحتنه كثيراً حين قلت له ما زحاً اهتكنوا بالفول واللعمية، فأمر بتغيير الوجبة المقددة لنا.»

يذكر فريوة يوم زارهم قائد القوات الجوية حينها حسن بن مبارك زيارة ودية و«سألنا إن كانت لنا حاجة بوفرها لنا»، ويقول «صحتنه كثيراً حين قلت له ما زحاً اهتكنوا بالفول واللعمية، فأمر بتغيير الوجبة المقددة لنا.»

لقد سحر حزب «العدالة والتنمية» الكثير من المحترفات في الجمهورية، إذ توارى اليوم تخماني دور إدارة الشؤون الدينية مع صعود دور المدارس الدينية في تركيا، والتي يُطلق عليها اسم «أنويات الإام الحطيط»، وتحولت أيضاً كليات العلوم الدينية واللاهوت أو ما يطلق عليها «كليات الإلهيات» في الجامعات التركية، والتي توارى كليات الشريعة في العالم العربي، لتتحذّ دوراً أكثر متجورة بعد أن كانت هامشية في حقبة ما قبل «العدالة والتنمية»، وتضمّح مركز الدراسات الإسلامية، في إسطنبول، والذي تأسس عام 1988، ليصبح جامعة أطلق عليها اسم «29 مايو/أيار» في إشارة إلى تاريخ فتح إسطنبول على يد محمد الفاتح عام 1453. وما أفاق ذلك من عودة في منطقة العمرانية في إسطنبول وكان غورماز آشرف في تصريحاته ذاتها إلى أنّ

على المستوى الخارجي، وفي وقت يبدو أن مشروع الجامعة سيحقق إضافة لحياته الأكاديمية الترتية، لكنّه من الواضح أنّه يعكس أيضاً محاولة استعادة الدور التركي (العثماني) التاريخي، كحام للفكر الإسلامي في العالم، وتؤكّد ذلك تصريحات غورماز، التي ذكر فيها جامعات إسلامية كبرى مثل جامعة الأزهر في القاهرة، والجامعة الإسلامية في المدينة المنوّرة أو جامعة إسلام آباد الإسلامية في باكستان، وقال إنّ «تم العمل على هذا

المشروع مدة ثلاث سنوات، ونرى أن المناهج الدراسية في هذه الجامعات، أي الأزهر والإسلامية في كل من المدينة وإسلام آباد، لا تفسّر الشريعة الإسلامية، وتنشيط معترفاً أنّ «العلماء الذين يتخرجون من هذه الجامعات، أصبحوا المشكلة نفسها، بدلاً من حلّ المشاكل.»

من جهة أخرى، قد يكون هذا المشروع نتيجة لانزعاج بعض «العدالة والتنمية» من بروز الأزهر في مصر، باعتباره السلطة الدينية الرئيسية في العالم الإسلامي، خصوصاً بعد دعم قدمته سلطات الأزهر إلى السلطات التي تحكم منذ الانقلاب، بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكان الرئيس التركي يجب طيب أردوغان، إبان توليته رئاسة الوزراء، اتفق على إنشاء الأزهر، في خطاب ألقاه في أغسطس/ آب 2013، بسبب «الحاجة لمصلحة الإنقلايين.» ويمكن للموسرة الثقافية والسياسي في تركيا أن يساعد، ربما، في ترسيخ الديمقراطية والقيم القديم الأخرى ومواءمتها مع الديموقراطية بمفهومها الغربي المعتمدة في البلاد، وخصوصاً أنّه

اتّقد غورماز «الإسلام السعودي»

مقابل «الإسلام التركي» أو العثماني

^[1] تحت إشراف الولايات المتحدة بالتعاون مع المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان

^[2] تحت إشراف الولايات المتحدة بالتعاون مع المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان

سياسة

استعادة شركة «باش نفط» لسد العجز وضرب «الروس الجدد»

بوتين يؤتمم ما خصصه

تعيد قضية شركة «باش نفط»، التي انتقلت ملكيتها مع أثراء ما بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، فتح ملف الخصصة في عهد ثنائي السلطة فلاديمير بوتين وديمتري ميدفيدف

موسكو ـ **منذر بحر حليم**



تمّ التعاطي مع مواطني الإمبراطورية السوفييتية حين كانت على وشك الانهيار باكثر أشكال الظلم وكانت عدسات بعض الصحفيين الأحرار تسجّل مشاهد إتلاف المواد الغذائية، فيما رفوف متاجر الأغذية فارغة، ليقتبل المواطنون السوفييت الجائعون إعدام دولتهم، لا بل ماتوا يفتخون أن يتم ذلك في أسرع وقت. كان العاملن تتراكم شهراً بعد اخر، ولا تدفع لهم، ويُسلم بدلًا منها «فاوتشرات» أو «بونات» (بطاقات خاصة)، لم تكن تصلح لشراء لقمة خبز، قبل أن يتّين لاحقاً أنها ذات قيمة عظيمة بيد السارقين، لا بسطاء الناس الذين كانوا يبادلون بها زجاجات فودكا، أو مبالغ سخيفة من المال.

بدأت الصعوبات تعدّ العدة للانقراض على الدولة واملاكها، وتجمع هذه الغنائم، لمبادلتها لاحقاً بمؤسسات الدولة الانتاجية، وباتت كبريات الشركات، بما فيها النفطية منها، تُسلم لعصاة شخيت في حينها ب«عائلة» الرئيس الروسي الراحل بوريس يلتسين» الأولوغارشية، مقابل قصاصات ورق.

لكن الخصخصة لم تقتصر على عهد يلتسين «الديماغوي» الذي أطلق النار على برلمان بلاده بما فيه من برلمانيين، بترحيب من الغرب في العام 1993، إنما استمرت في عهد ثنائي السلطة الرئيس فلاديمير بوتين، ورئيس وزراء ديمتري ميدفيدف، ففي عهدهما تمت خصخصة الشركة البشكيرية للنفط «باش نفط» وفي عهدهما تجري ماثولة إنتزاعها من ملكها الجديد فلاديمير فيوتوشينكوف، الذي استأجرها من عائلة شاربها الأول، رئيس جمهورية باشقورتوستان السابق، مرتضى رحيموف.

وتدور الحكاية حول العفو عن السارق الأول وسجن شباري المارقين باموال شهوية أيضاً، وعُض النظر عن كبار البيروقراطيين الذين صادقوا على الصفقة وشروعهاا، وتعتبر مفهوم «مرتكب تحت الطلب» الية معروفة في أنظمة الإدارة «السفاد» الذي

يتيح كسباً غير مشروع يُسجّل في ملفاتهم الأمنية الاقتصادية للتحوليل إلى القضاء عند الحاجة.

في روسيا في حالة حصار، قد يتحول إلى كارثة تُذخر ياسوا الانتاج على اقتصادها واستقرارها السياسي، إذا ما تم تخفيض سعر النفط أكثر من عتبة معينة، كما جرى تمهيدا لضربة القاضية للاتحاد

لكن الخصخصة لم تقتصر على عهد يلتسين «الديماغوي» الذي أطلق النار على برلمان بلاده بما فيه من برلمانيين،

بترحيب من الغرب في العام 1993، إنما استمرت في عهد ثنائي السلطة الرئيس فلاديمير بوتين، ورئيس وزراء ديمتري ميدفيدف، ففي عهدهما تمت خصخصة الشركة البشكيرية للنفط «باش نفط» وفي عهدهما تجري ماثولة إنتزاعها من ملكها الجديد فلاديمير فيوتوشينكوف، الذي استأجرها من عائلة شاربها الأول، رئيس جمهورية باشقورتوستان السابق، مرتضى رحيموف.

وتدور الحكاية حول العفو عن السارق الأول وسجن شباري المارقين باموال شهوية أيضاً، وعُض النظر عن كبار البيروقراطيين الذين صادقوا على الصفقة وشروعهاا، وتعتبر مفهوم «مرتكب تحت الطلب» الية معروفة في أنظمة الإدارة «السفاد» الذي

مأساة شخصية

اعتبر كل من رئيس «سبيريتال» هيرمان غريف، ووزير المالية السابق، اليكسب كوريدري، ورئيس شركة «روس للنف» الحكومية الاتاني تشاربايس، بصورة متزامنة، أن توقيف فيوتوشكوف، شكّلت له مضاعفات سلبية خطيرة على الميثاق الاستثماري في روسيا،. حيث إن موقع حاليثارو، «لقد عث غريف قوله أن وضع فيوتوشكوف تحت الإقامة الجبرية يملك مأساة شخصية بالنسبة له.

الحدود الهندية الباكستانية توتر موسمي لمصلحة الحركات الجهادية

الإسلام آباد ـ **صبغة الله حابر**

تُخيم حالة من التوتر على الحدود الهندية الباكستانية بسبب تبادل البلدان الاتهامات بالانفصاكات الحدودية واستمرار إطلاق النار بين القوات الرابطة على الحدود بين الجارتين منذ أكثر من شهر تقريبا. وازدادت الأمور سوعا يوم الإثنين الماضي بعد مقتل تسعة أشخاص، أربعة منهم في الجانب الباكستاني وخمسة في الجانب الهندي وكثم مدنيون، في تبادل إطلاق النار بين قوات الدولتين التوونيتين اللتين خاضتا ثلاث حروب منذ انفصال باكستان عن الهند في عام 1947 اختتان منهما بسبب قضية كشمير العالقة بينهما.

يتكرر مع كل حادث إطلاق نار سيناريو تبادل الاتهامات على الجانبين في عودة التوتر. تنهم باكستان القوات الهندية بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار الذي يجري العمل به منذ 2003، وإطلاقها النار عشوائيا على الجانب الباكستاني بين حين وآخر. وعلى عكس الرواية الباكستانية، الجانب الباكستاني وخمسة في الجانب الهندي وكثم مدنيون، في تبادل إطلاق النار بين قوات الدولتين التوونيتين اللتين خاضتا ثلاث حروب منذ انفصال باكستان عن الهند في عام 1947 اختتان منهما بسبب قضية كشمير العالقة بينهما.

ويرى المراقبون أن تزايد وتيرة التوتر على الحدود سيزيد من الضغوط على الجانب الباكستاني لكن الأخطر أنه قد يتبع الأزمة لعمل الحركات الجهادية التي تتخذ من المناطق الحدودية بين الهند وباكستان، وبالتحديد من إقليم كشمير المتنازع عليه بين البلدين، مقرا لها. وهذه الحركات لا تزال فاعلة وتشكل



تعهد وزيرة التجارة الروسية على استعادة «باش نفط» من فيوتوشكوف، كوشيلين (فاران) (Getty)

تعدّ الشركة واحدة من أكبر خمس شركات نفط روسية

نققات الموازنة المحسوبة بالروبل، إلا أن جيوب المواطنين وصبرهم لا يمكن الارتكاز عليهما أي ما لا نهائية.

إلى ملكية الدولة، وتمّت عملية بيع «باش نفط» لفيوتوشينكوف، تبعاً لتسريبات التحقيقات الأمنية المنشورة، عبر التحايل على القانون، وتهزيت شركة «سبيستيا» العائدة لفيوتوشينكوف من تسديد 500 مليون دولار أخرى للخرينة مقابل «باش نفط». ولذلك، تم وضع مالك «سبيستيا» تحت الإقامة الجبرية في 16 سبتمبر/ أيلول الماضي، وسيبقى قيدها، حتى 16 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، بانتظار تقديمه للمحكمة، علما بأنه تم رفض إخلاء سبيله بكفالة قيمتها 300 ألف دولار لمحاكمته ظلّيقاً.

ونقل موقع «غازيتا رو» عن رئيس مجلس المحامين في روسيا، إيغور ترونوف، قوله إنه «إذا انطلقنا من الممارسة الواقعية، فإن الخصخصة برمتها في روسيا كانت رمادية. وكانت هناك ثغرات في القوانين والمسائل الإجرائية لم يكن القانون ينص عليها بدقة. ولذلك يمكن، عند الرغبة، إثبات عدم شرعية خصخصة أي شيء.»

كما وجه اتحاد «الصناعيين والمستثمرين» الروسي، رسالة إلى بوتين، يعلن فيها تضامنه مع مالك «سبيستيا» كذلك نقلت وكالة «إيتار تاس» استغراب وزير التنمية الاقتصادية، المكسي أوليوكاييف، لقرار إعادة النظر في ملكية «باش نفط»، فقال «هذا القرار غير مفهوم بالنسبة لي.»

وفي السياق، أعلن رئيس «اتحاد الصناعيين والمستثمرين» الروسي، الكسندر شوخين، أنّ «المهمة الأساسية يجب أن تكون إرغام الملاك غير الشرعيين على إعادة المال إلى الخزينة باشقورتوستان، أما أن يكون على فلاديمير فيوتوشينكوف

أن يدفع المال أم لا، بوصفه المستثمر الأخير، سؤال صعب، فذلك سيضع الخصخصة برمتها موضع تساؤل.» علماً بأن الحقوقي يفغيني كارييف، المشهور في شكريها بقضاياه الخاصة الضربة الجديدة للخصخصة والتي ينتظر ألا تكون الأخيرة، بمضاعفاتها، الداخلية والخارجية.

ولأجل ذلك تعمل النيابة العامة الروسية على استعادة «باش نفط» إلى ملكية الدولة، مع ما يعنيه ذلك من أن القضاء خصخصة تُعيد النظر، عملياً، بملفات خصخصة تمّت منذ 11 عاماً، ففي العام 2003، تمّ بيع أسهم شركة النفط البشكيرية لعائلة رحيموف، ثم قامت شركة «سبيستيا» العائدة لفيوتوشينكوف، بشراء «باش نفط» من عائلة الرئيس، سنة 2009.

وعلى الرغم من أن رحيموف، كما ترى لجنة التحقيق، وفقاً ل«غازيتا رو»، دفع مبالغ هزيلة رسمياً مقابل شركة النفط، التي تعدّ واحدة من أكبر خمس شركات نفط روسية، الأمر الذي أدى إلى خسارة الميزانية المحلية للمكونين المستثمرين شيء، وعلماً ما يكون هناك ملفات جاهزة بانتظار أن يحين موعد شناري الشركة الجديد، فيوتوشينكوف، بتسديد ما كان يتوجب تسديده، بل مصادرة الشركة وإعادتها

القدس المحتلة ـ **نضال محمد وند**

تشهد إسرائيل في الأيام الأخيرة، عودة جديدة لحركة الإحتجاج الشعبية ضد غلاء الأسعار، خاصة بعد أن تبين أن أسعار السلع الأساسية هي الأعلى مقارنة بالدول الغربية. وتحت الحملة الجديدة وانتشارها على الفيسبوك، تماما على غرار موجة الإحتجاجات التي أجاحت إسرائيل في عام 2011، عندما بدأ مستهلكون حركة إحتجاج واسعة على أسعار اللبن والجبن، على موقع التواصل الإجتماعي آنذاك.

وأنارت حملة جديدة لشبان إسرائيليين ضد غلاء

الأسعار، موجة غضب وسخطا سياسيا عند رجال السياسة، وذلك بعد أن اختار منظمو الحملة شعار «نهجر إلى برلين»، باعتبارها مدينة مريحة للإزواج الشباب، وإحدى المدن الأوروبية، التي تجلى فيها الفرق في الأسعار لصالح برلين. وبدأت الحملة الجديدة، بعد أن عرض منظموها فواتير لإسعار المواد الغذائية في سوپر ماركت عادي بصي مبيت في برلين، تبلغ 0,19 يورو، مقابل 2 شيكلات في إسرائيل لنفس المنتج (اليورو يساوي نحو 4 شيكلات).

وسرعان ما توالى التعليقات على الحملة، التي تابنت ردود الفعل لها ما بين مؤيد ومعارض. لكن

اللافت هذه المرة، كان وزير المالية الإسرائيلي، ينير ليد، الذي سبق أن هاجم قبل ثلاثة أعوام موجة مشابهة من الإحتجاجات، معربا هذه المرة في مقابلة مع صحيفة ديبعوت آخرونوت الإسرائيلية، عن تأييده لحركة الإحتجاج الحالية. وقال ليد «هؤلاء الشباب على حق، فغلاء المعيشة والأسعار في إسرائيل غير مقبولة، والآن تترك الشركات الكبرى أنه ستكون هناك مراقبة على الأسعار». وإذا كانت هذه حال شرائح الشباب والطبقة «الوسطى» في إسرائيل، حسب محللين اقتصاديين، فإن الميزانية التي رصدتها الحكومة الإسرائيلية أمس لمكافحة الفقر، وبلغت نحو 1,8

لمبار شكيل (486 مليون دولار) لن تكون كافية لمعالجة المشاكل التي يواجهها المجتمع. وكانت لجنة مكافحة الفقر، التي تشكلت في إسرائيل قبل عامين، قد أوصت برصد 5 مليارات دولار (1,3 مليار دولار)، لرفع حجم المساعدات الاقتصادية لمحدودي الدخل والعاطلين عن العمل. وقال البروفيسور عامنويل تراختنبرج، في مقابلة مع صحيفة ذي ماركز الإسرائيلية، إن «من شأن الحرب على غزّة أن تدفع المواضيع والقضايا الاجتماعية إلى الهماش، وهذا أمر يشكل في الحال تهديدا كبيرا»، مضيفا أن رئيس الحكومة يخصص 90% من وقته لقضايا الأمن.

إشارة

قروض قياسية لصر

الشاهرة ـ **العربي الجديد**

قالت وزارة المالية المصرية إنها تعزّمت اقتراض 214 مليار جنيه (29,97 مليار دولار) خلال الربع الثاني من العام المالي الحالي 2014/ 2015 الذي بدأ يوليو/ تموز الماضي، من البنوك المحلية، عبر إصدار سندات وأذون خزينة، بزيادة قدرها 7,5 مليار جنيه (1,05 مليار دولار) عن الفترة نفسها من العام الماضي، بزيادة نسبتها 3,6%.

وعلى الرغم من أن رحيموف، كما ترى لجنة التحقيق، وفقاً ل«غازيتا رو»، دفع مبالغ هزيلة رسمياً مقابل شركة النفط، التي تعدّ واحدة من أكبر خمس شركات نفط روسية، الأمر الذي أدى إلى خسارة الميزانية المحلية للمكونين المستثمرين شيء، وعلماً ما يكون هناك ملفات جاهزة بانتظار أن يحين موعد شناري الشركة الجديد، فيوتوشينكوف، بتسديد ما كان يتوجب تسديده، بل مصادرة الشركة وإعادتها

للبن ـ **العربي الجديد**

كشفت شهادة محام مستقل في قضايا ضياع مليار دولار من أموال صندوق الثروة السيادية الليبي، لدى مصرف الاستثمار الأمريكي جولدلمان ساكس، أن المصرف تبني سياسة استمالة «الموظفين السذج» في الصندوق الليبي، خلال عهد الرئيس السابق معمر القذافي، عبر رحلة ترفيه فخمة في المغرب، شهدت الإفراط في إحصاء الخصور وجلب النساء، نظير إبرام تعاقدات استثمارية مع المصرف الأمريكي، ولاحق صندوق الثروة السيادي الليبي، وهو السلطة الليبية للاستثمارات والذي تشكل عام 2006، لإدارة العائدات النفطية للبلاد، مصرف جولدلمان ساكس، أمام المحكمة العليا في لندن، بتهمة «استغلال ثقة» المسؤولين في الصندوق الذين كانت تقتصمهم الكفاءة» التامة».

وأوضح أن الحكومة اقتصرت على 224,5 مليار جنيه (31,4 مليار دولار)، مقابل 200 مليار جنيه (28 مليار دولار)، بسبب ارتفاع عجزيزتي روسيا، هل يُمكن أن تُصعب العالم» لثقافة بلد أكبر من ذلك بكثير؟

لا همنا سيفعل بوتين في عبده، لكنني أتمنى أن يبقى إلى الأبد في سيبيريا.

إنها أول 62 عاماً من حياتك سبدي الرئيس، فإلى السنوات الـ 12 الأخرى بجزيد من الاحترام والحب.

اقتصاد

غلاء المعيشة يدفع إسرائيليين للهجرة إلى برلين

لمبار شكيل (486 مليون دولار) لن تكون كافية لمعالجة المشاكل التي يواجهها المجتمع. وكانت لجنة مكافحة الفقر، التي تشكلت في إسرائيل قبل عامين، قد أوصت برصد 5 مليارات دولار (1,3 مليار دولار)، لرفع حجم المساعدات الاقتصادية لمحدودي الدخل والعاطلين عن العمل. وقال البروفيسور عامنويل تراختنبرج، في مقابلة مع صحيفة ذي ماركز الإسرائيلية، إن «من شأن الحرب على غزّة أن تدفع المواضيع والقضايا الاجتماعية إلى الهماش، وهذا أمر يشكل في الحال تهديدا كبيرا»، مضيفا أن رئيس الحكومة يخصص 90% من وقته لقضايا الأمن.

أرقام

1,5

قالت هيئة مياه وكهراء البويتي، أمس، إنها وقعت اتفاقاً للحصول على تمويل من مصارف ومساهمين بقيمة 1,5 مليار دولار، لمشروع المرفا لتوليد الكهرباء وتحلية المياه في الإمارة.

0,57%

أغلق المؤشر العام لسوق دبي المالية، أمس، على صعود محدود بنسبة 0,57%، بقيادة سهم إعمار العقارية، متجاهلاً خسائر قطاعات المصارف والاستصالات.

كواليس

أمريكا عاجزة عن تأميت الغاز لأوكرانيا

قال وزير الطاقة الأميركي إيرينست مونزين، إن بلاده لن تتمكن من توريد الغاز باحجام كبيرة إلى أوكرانيا، قبل نهاية عام 2020.

البنك الزراعي الصيني يدخل السوق الروسية

كشفت المصرف المركزي الروسي، أنه سيمنح «البنك الزراعي الصيني»، ترخيصاً لممارسة نشاطه في السوق الروسية.

تعاون استثماري بين مصر والكويت

أعلنت وزارة الصناعة والتجارة الخارجية المصرية، أنه سيخف توقيع مذكرة تفاهم مع الكويت الاستثمار في مجال التجهيز الآلي.



اقتصاد

صفات

باعت هيوليت باكارد (إتش بي) حصتها البالغة 40% في شركة «إنجازات» لنظم الميانات التي تتخذ من الإمارات مقراً لها إلى شركة المبادرة للتنمئة (مبادلة) المملوكة لحكومة أبوظبي مقابل مبلغ لم تكشف عنه.

أظهرت بيانات لوزارة الاقتصاد الألمانية أمس أن الناتج الصناعي للبلاد تراجع 4% بؤيرة أعلى كثيراً من المتوقع في أغسطس/ آب لتسجل أكبر هبوط له منذ الأزمة المالية على مطلع عام 2009. وهذه البيانات تشير علامات استفهام حول أداء أكبر اقتصاد في أوروبا.

شركات

قالت شركة «فيرنر بروكاستينج» المسؤولة عن قنوات تلفزيونية تملكها شركة تايم وورنر، الإعلامية الأمريكية والتي تتبع لها شبكة «سي إن إن» الإخبارية، أنها ستسرح 1475 موظفاً في نحو 10% من موظفيها. وقالت «سي إن إن» إن حصتها من هذا القرار هي 300 وظيفة.

تعززت شركة «سامسونج» عملاق الإلكترونيات الكورية الجنوبية إقامة مصنع جديد في كوريا الجنوبية باستثمارات 14.7مليار دولار. لتلبية الطلب المتزايد على منتجات أشباه الموصلات المتقدمة. وسيقام المصنع في مجمع جوديبوك الصناعي التابع لـ «سامسونج».

أرباح وخسائر

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس عند 1207.50 دولار للأونصة) ارتفاعاً من 1195.75 دولار في جلسة القطع السابقة.

هبطت الأسهم اليابانية أمس، مع انتعاش الين من مستويات منخفضة وتخلت أسهم المؤسسات المالية والشركات العقارية عن مكاسبها بعد أن تسدك بنك اليابان المركزي بموقفه من السياسة النقدية. ورغم أن هذا الأمر كان متوقفاً إلى حد كبير، وتراجع مؤشر نيكئي اليابسي 0.7% إلى 15783.83 نقطة.

تقرير

الحكومة المغربية أمام اختبار الفقراء

الرباط. **مصطفى فماس**

مع قرب إعلان الحكومة المغربية تفاصيل مشروع قانون موازنة السنة المقبلة، ترتفع وتيرة التحقيقات حول نواياها بخصوص سعيها إلى دعم القدرة الشرائية للمواطنين المغاربة في سياق متمس بقرب الانتخابات البلدية، التي قد تستدعي تبني إجراءات مغرية لجذب الناخبين إلى صناديق الاقتراع، وخصوصاً بعد قرار رفع الدعم عن المحروقات الذي خيّب آمال الكثيرين في حكومة يقودها الإسلاميون. وفي انتظار التكتف عن تفاصيل مشروع قانون الموازنة الجديدة، أعلنت الحكومة نيتها التوجه نحو حصر عجز الميزانية في حدود 4,3% من الناتج المحلي الإجمالي، وبلوغ معدل نمو اقتصادي في حدود 4%، علماً أن ذلك يعني رهن مستوى محصول الحبوب، الذي يتأثر بالتساقطات المطرية، وتزريق الكثيرون ما إذا كانت الحكومة المغربية ستستخذ إجراءات لدعم استهلاك الأسر، الذي ساهم في السنوات الأخيرة في دعم النمو الاقتصادي، الذي يظل هشاً في المغرب بسبب اعتماده على التساقطات المطرية والطلب الخارجي التي من الاتحاد الأوروبي، وهو الطلب الذي تراجع في السنوات الأخيرة بسبب الأزمة التي تأثت من استهلاك الأسر في الغارة العجوز.

(فرانس برس)

تحقيقا
الإسرائيلي الأخير؛ نتيجة استهداف الاحتلال بشكل مباشر مختلف المنشآت الاقتصادية، لتشكل آثار العدوان عينا إضافيا على كاهل الاقتصاد المتداعي، الأمر الذي دفع اقتصاديين ومختصين للدعوة بالبدء الفوري في إعادة إعمار منشآت القطاع الصناعي

صناعيو غزة يترقبون الإعمار

غزة.. علماء الحلو

منذ صيف العام 2006، بدأت علامات الانهيار تظهر بشكل تدريجي على القطاع الصناعي؛ بسبب الحصار الإسرائيلي الذي فرض على قطاع غزة في ذات العام، والاعتداءات العسكرية المتلاحقة ضده، رغم أن المنشآت الصناعية كانت تعاني من صعوبات قبل فرض الحصار، تتفوق بعدم القدرة على التسويق للخارج ونقص التمويل والإقتراع إلى المواد الخام في السوق المحلي، بجانب النقص في المعدات والتقنية وغياب التخطيط وعصر التطوير عن القطاع الصناعي.

وبلغت الخسائر المباشرة المترتبة على الأضرار الكلية والجزيئية التي أصابت نحو 560 منشأة صناعية أثناء العدوان نحو 200 مليون دولار، وفقاً لتقرير أصدره الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية.

ويقول رئيس الاتحاد، علي الحايك، في حديث لـ«العربي الجديد»: «إن القطاع الصناعي هو الأكثر تضرراً بين القطاعات الاقتصادية فنسب القصف في تدمير كلي وجزئي للعديد من المنشآت والمعدات والمواد الخام والجاهزة وقطع الغيار»، مشيراً إلى أن القطاع الخاص تكبد منذ عام 2006 ومروراً بحدوثي 2008 و2012 وحالات الاستهداف المختلفة ومنع الاستثمار والتصدير حوالي 11 مليار دولار.

جلسة الصباحية الإسرائيلية على المنشآت الاقتصادية، وبين الإنجازات التي حققها خلال السنوات الماضية والوصول إلى حالة من الإنكفاء الذاتي في بعض المنتجات، الأمر الذي لم يرق لأحلال، فحاول تدمير الإنتاج الفلسطيني، لإفغائه تابعاً ومستودراً لصناعاته ضمن خطط ممنهجة وسعدة سلفاً، مبيئاً أن القطاع الصناعي هو المتغل الأكبر للتعالة في غزة، وعص الإقتصاد الوطني.

ويوضح الحايك أن أهمية إعادة إعمار المصانع والورش التي استهدفت خلال العدوان تكمن في إمداد القطاع بجمع حاجاته من المواد الإنشائية ودعم خطط الإعمار المرتقبة والمساهمة في تخفيفها، بجانب التقليل من نسبة البطالة التي

ارتفعت بعد العدوان إلى نحو 60%، وإعادة نحو 10 آلاف عامل إلى أماكن عملهم التي فقدوها إثر العدوان خاصة في مصانع الإنشاءات التي تأثت الجزء الأكبر من التدمير وتوقفت القدرة الإنتاجية لها خلال العدوان بشكل كامل.

يشار إلى أن وزير الاقتصاد الوطني في حكومة التوافق، محمد مصطفى، أعلن أواخر الشهر الماضي عن تشكيل لجنة مشتركة من القطاعين العام والخاص لتقييم القطاع الصناعي في محافظات غزة، ووضع رؤية استراتيجية تستجيب لحاجات هذا القطاع وفق الأولوية الضرورية، وتخلق نشاطاً صناعياً فعالاً وتعزز قدراته، مبيئاً أن الحكومة تسعى حالياً لتوفير الظروف

200

بلغت الخسائر المباشرة المترتبة على الأضرار الكلية والجزيئية التي أصابت نحو 560 منشأة صناعية أثناء العدوان نحو 200 مليون دولار، وفقاً لتقرير أصدره العام للصناعات الفلسطينية.

تعيد القطاع الخاص في غزة منذ عام 2006 خسائر تجاوز 11 مليار دولار

نالت مصانع الإنشاءات الجزء الأكبر من التدمير وتوقفت القدرة الإنتاجية

والبحنية التحتية والتطوير، لذا سيقاس مؤشر الإعمار وسرعته بخطوات الجديدة المصانع التي تضررت خلال العدوان خاصة الإنشائية منها، وأدعى اعتمده شريان عملية إعمار القطاع، وأوضح بأن المصانع الإنشائية تربط بقطاعات متعددة أخرى كمنشآت تصنيع الأدوات الصحية والبلاستيكية، وكذلك في تنفيذ العديد من المشاريع الدولية الخاصة في الإسكان وتحريك عجلة النمو في المجتمع المحلي

بيان

العلماء يدينون

شراخ الضريبة على الدخل، خاصة الدنيا منها، وهو ما قد يأتي ضمن رغبة الحكومة في منح هدايا في خسني تعبير إصلاح أنظمة التقاعد، ويقول خبير الاقتصاد المغربي، محمد الشيكري، إن مفايضة التقاعد بالضريبة على الدخل سيكون الحل الأمثل بالنسبة للحكومة، إذا ما أرادت تجاوز اختبار القوة الذي دخلت فيه منذ مدة مع النقابات. غير أن بعض الخبراء الاقتصاديين يعتبرون أن منح هدايا عبر إعادة النظر في الشرائح الدنيا للضريبة على الدخل لم يعوض ما سيقفده المقتادون في القطاع العام حيث ينظر أن تراجع المعاشات بنحو 30%، ويفترض في الحكومة الوفاء بوعده قطعه على نفسها منذ توليها الأمر، المتحتم في توزيع مساعدات مالية على الأسر الفقيرة، من أجل التخفيف عنها من آثار رفع الدعم عن المحروقات، الذي انعقدت خطورة أولى في سعيها للتخلص من نفقات دعم المواد الواسعة الاستهلاك، وتسمى الحكومة إلى التكم في عجز الميزانية وفاة بالثأر ماثها تجاه صندوق النقد الدولي، هذا ما يدفع الخبير محمد الرج إلى الاعتقاد بأنها لن تحيد عما درجت عليه من ميل إلى خفض نفقات الدعم ومحاصرة نمو نفقات الأجور فوق أن تزيد في النفقات الاجتماعية، وإن كان يرى أنها ستحاول خلق مناصب جديدة دون الانتقارات في الوظيفة العمومية. غير أن المراقبين سويجوهون اهتمامهم أكثر في السنة المقبلة إلى الذين العام ومدى حرص الحكومة على تمويل الاستثمارات الحكومية دون اللجوء إلى الاستدانة، خاصة أن الدين تجاوز 60% من إجمالي الناتج المحلي.



مصنع جمرته طلائع الاحتلال الإسرائيلي خلال العدوان الأخير على غزة (تصليح/عبد الحكيم بن يونس)

والحد من ارتفاع نسبة البطالة، منوهاً إلى أن الإحلال هدف من وراء الاستهداف أكثر القطاعات الصناعية تضرراً، بلغ عدد الأسفلت والرخام والبوك إلى إطالة أمد الاعمار ومضاعفة المشاكل الاقتصادية وتقديدها، ونهه أبو معلق إلى أهمية تنفيذ خطة استراتيجية للنهوض بالقطاع الصناعي وإيجاد حل جذري للمشاكل التي يعاني منها، وتوفير ضمانات دولية تمنع

الإحلال من استهداف المنشآت الاقتصادية. وذكر أن المنشآت الإنشائية تصدرت قائمة أكثر القطاعات الصناعية تضرراً، بلغ عدد المنشآت التي أصبحت بشكل كلي وجزئي نحو 149، ثم الأثاث الخشبية 136 تليهما المنشآت المعدنية 92، بينما عدد المنشآت الصناعية التي أصيبت بتدمير 213، بينما الجزئي منها نحو 347، ويتوقع أن يرتفع العدد الإجمالي لنحو 760مصنعا.

تقرير

إثيوبيا تحقق أعلى معدل نمو في العالم

بين دول أفريقيا جنوب الصحراء، تبدو إثيوبيا أكثر حظا في خطط التنمية، علما تقدمها في تحقيق معدلات نمو قوية تفوق توقعات مؤسسات المال الدولية، ويبنها صندوق النقد

قال الرئيس الإثيوبي، ملاكو تشومبي، إن بلاده سجلت نمواً اقتصادياً ملحوظاً في العام المالي 2013-2014، بلغ 10,1%، بفضل الإسهام الكبير لقطاع السياحة والخطوط الجوية، لتحقق إثيوبيا بذلك أعلى معدل نمو في العالم، وأضاف أن الحكومة ستسعى إلى الوصول بمعدل النمو إلى 11% بعدما استطاعت السيطرة على معدلات التضخم بفضل السياسات القوية التي تبنتها، وأضاف تشومبي، خلال الجلسة المشتركة للدورة الرابعة للبرلمان الإثيوبي والمجلس الفيدرالي الإثيوبي (الأخيرة)، أن العام الحالي يعتبر الأخير للخطط الخمسية للطور والتحول التي وضعتها الحكومة الإثيوبية في عام 2010، وتوقع صندوق النقد الدولي، في يونيو/حزيران الماضي، نمو الناتج المحلي الإجمالي لإثيوبيا، ما بين 8 إلى 8,5% في العام المالي 2013/ 2014، مشيراً إلى أن الاقتصاد الإثيوبي يواصل

من أرجاء الوطن

أميركا تضمن سندات للأردن بـعيار دولار

عصا. **بنال نواف البرماوي**

قال مصدر حكومي أردني، إن الولايات المتحدة الأميركية وافقت على ضمان إصدار ثالث من سندات اليورو بوند العالمية لصالح الأردن بقيمة مليار دولار.

وأضاف المصدر، في تصريح لـ«العربي الجديد» أن وزير المالية الإسرائيلي، أمير طوقان، الموجود حالياً في العاصمة واشطن للمشاركة في اجتماعات صندوق النقد الدولي، سيبحث مع المسؤولين الأميركيين إتسام طرح السندات خلال السنة المالية 2015 والتفاصيل المتعلقة بهذا الإصدار كافة، وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه إن أسعار الفائدة المخصصة لهذه الدفعة من السندات في ذات الأسعار التي حصلت عليها الأردن خلال طرح السندات الأخير والذي تضمنت

أميركا أيضا. وكان الأردن قد طرح في وقت سابق من العام الجاري وضمنة أميركية سندات دولارية بقيمة مليار دولار لأجل خمس سنوات ويسعر فائدة 1,945%.

توترات بين مصر ومنقبي الذهب

قال مسؤول في هيئة الثروة المعدنية المصرية (حكومية) إنه جرى منح 3 شركات تعدين تعمل في مجال التنقيب عن الذهب، مهلة أخيرة لتجديد خطابات الضمان البنكية، التي سبق وقدمتها كضمانات، وذلك كشرط للخصم على اتفاقيات التنقيب عن الذهب في خمس مناطق فازت بها الشركات في مزايده طرحت في عام 2009، ولا سيخم إلغاء التعاقد الموقع مع هذه الشركات، وسحب هذه المناطق بشكل نهائي، وفازت الشركات الثلاث بمناطق التنقيب عن الذهب، في هذه المناطق في مزايده أجرتها هيئة الثروة المعدنية عام 2009، لكن الأحداث السياسية التي شهدتها مصر بؤيرة 25 يناير/كانون الثاني 2011 دفع السلطات إلى تأجيل التصديق على الاتفاقيات الموقعة في منطقة هذه الشركات وأضاف المسؤول أن شركات «ز» و«جولد» و«مينا ستار» و«فيرتكس» لم تجدد خطابات الضمان التنقي، لحقوق استغلال منقطنقي بكارى وأم سمرا (الصحراء

صعود بورصتي الإمارات



أماراتيلتابع البورصة فيالبرج بولس

صعدت بورصتا الإمارات بتعاملات، أمس، في الوقت الذي ظلت باقي أسواق المنطقة في عطلة رسمية بمناسبة عيد الأضحي. ومن المقرر أن تعاد أسواق مصر والبحرين والأردن ودولاتها، اليوم الأربعاء، فيما ستعاود أسواق إفريقيا الغربية والكويت وقطر وسخط تداولاتها الأحد المقبل. وزاد مؤشر السعودية والكويت وقطر وسخط تداولاتها الأحد المقبل. وزاد مؤشر سوق دبي دبي 0,57% إلى 4986,28 نقطة، ليترد من أدنى مستوياته في أكثر من 3 أسابيع.

وقال إبراهيم الفيلكواي، المستشار الاقتصادي والمحلل الفني لدى مركز الدراسات المتقدمة، «قدمت الأسهم العقارية دعماً قوياً لصعود سوق دبي في تداولات اليوم، لتعوض جانباً كبيراً من خسائرها في الجلسة الماضية».

وزاد مؤشر القطر العقاري 1,64% مع ارتفاع سهم «إعمار» بنسبة 3,14% إلى 11,5 درهم، مرتدأ من

مجتمع

مقابلة

إجرائها
ياض سلمان

جيلد عيد

حملة المقاطعة الأكاديميّة والثقافيّة تهدّد وجود إسرائيل

نحجت الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل في نشر صورة إسرائيل العنصرية، في العالم واليوم، تزداد شعبية الحملة عالمياً، حاورت العربي الجديد الدكتور حيدر عبد، عضو اللجنة التوجيهية في حملة المقاطعة، واستأذ الأب الإنكليزي في جامعة «القيسى» عبد الذي قاد الحملة في دول عدة حول العالم، بيروي ظروف تأسيسها وتركيزها على الشق الأكاديمي والثقافي لمحاربة إسرائيل، وإبرز الإنجازات والشخصيات العالمية التي تبنت الحملة.

■ كيف تأسست الحملة؟ وعلى ماذا ركزت لحرارية إسرائيل؟

عام 2004، صدر أول نداء تأسيسي لحملة المقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل، خلال إجتصاح لإكاديميين ومثقفين فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة والداخل والشتات، وذلك بعد عام على صدور قرار المحكمة الدولية بعدم قانونية وترسعة جدار الفصل العنصري والمستوطنات الإسرائيلية. بدأنا بدعوة الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الدولية لمقاطعة المؤسسات الإسرائيلية لدعمها سياسة التفرقة العنصرية الإسرائيلية «الإرتهايد» التي تمارس ضد فلسطينيي الداخل، إضافة لعدم تطبيق إسرائيل قرار 194 الذي ينص على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين لديهم وقرعهم، إضافة إلى تعويضهم، بعد عام، اجتمع أكثر من 170



ممثلاً لمؤسسات المجتمع المدني، واصدروا نداء المقاطعة عام 2005، وطالبوا مؤسسات المجتمع الدولي بمقاطعة جميع المؤسسات الإسرائيلية.

■ ما هي أبرز إنجازات الحملة؟ ومن هي أكثر الشخصيات العامة؟

فتخّر أن عالم الغزيرة الحائز على جائزة نوبل البروفيسور ستيفن هوكينغ قد دعي

السلطة الفلسطينية تُحارب الحملة

لم تسلّط السلطة الفلسطينية حملة المقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل، على العكس، كانت تعمد إلى قصصها، حتّى أنه لم يتمّ الاعتداء على أي ناطق في الحملة في كل دول العالم، باستثناء مدينة رام الله هذا العام، بعدما سبهم لعضواها إلى بحث رسالة إلى فرقة هندية جاءت إلى رام الله بعدما أحييت حفلة في تل أبيب، الأمر الذي يعدّ تطييباً لها لتساوي بين المصطهد والمضطهد. ولكن إياهم، الناشطين وتقديسهم للحاكم، قبل أن يخرجوا بكلمة مالية.

رحلة البحث عن روضة أطفال سعودية

تزامنّت حاجة المجتمع السعودي لرياض الأطفال مع خروج المرأة للعمل، لكنّ كثيرين يشكون ارتفاع قيمة الرسوم

الرياض - **العربي الجديد**

أصبح إلحاق الأطفال بالروضات في السعودية أمراً إلزامياً في السنوات الأخيرة، بحسب ما تقرّضه قوانين شترتها وزارة التربية والتعليم، لكنّ البعض يضطّهرم الغلاء إلى إلحاق أبنائهم بروضات غير مرخصة. وتوجّب وزارة التعليم على ولي الأمر الرغب في إلحاق طفله بالمرحلة الابتدائية، قبل بلوغه السادسة، إحضار وثيقة تثبت دراسته في روضة لمدة عام، واجتياز المهارات، إضافة

إلى توصية من معلمة الطفل بإمكانية إلحاقه بالابتدائي، لتتاح له بذلك فرصة القبول في المدرسة في حين يحق لأي طفل أكمل عامة الساس الالتحاق بالصف الأول ابتدائي من دون هذه الإجراءات، لكن الواقع أن إلحاق الأطفال بالروضات بات في جميع الأحوال ظاهراً عامة وأمرًا متعارفًا عليه. تقول عائشة سالم: «موظفة أحتاج أن اودع اطفالي الثلاثة الروضة، أعمارهم بين ثلاث وست سنوات ويحتاجون للرعاية في غيابي، لكنني لم أَسْتَطِيعُ إيجاد روضة بسعر مناسب، فهناك روضات تحصل رسومها إلى 14 ألف ريال، ولم أجد روضة حكومية، لذا توجهت إلى روضة الحى الذي ألقته، أعرف أنها غير مرخصة لكنني أتق في مالكتها، وأوفر المال والوقت، وإن اطفالي مرتاحون».

مماثلة، إلى بعض الروضات غير المرخصة لا تقل أهمية عن المرخصة، مؤكّدة حرصها على توفير مبنى جيد يخلّفها إيجاره 60 ألف ريال، وتزويد الفصول بجميع مستلزمات العملية التعليمية والعمل على تجديدها سنويًا، وتوفير وجبات الأطفال، وتذكّل القرطاسية

والكتب وقالت: «قمت هذا العام بطباعة كتب للأطفال بما ألف ريال رغم أن رسوم الالتحاق بالروضة ثلاثة آلاف ريال للفصل الدراسي الواحد». وأضافت: «اهتم أيضًا بتطوير مهارات المعلمة، فلدي 30 موظفة يعملن أربع ساعات في اليوم، تتفاوت وتايرهن بين ألف إلى ألفين، أوفر لهن مواصلات، وتدريب أطفالهن مجانًا، وخصصت لأطفالهن خصّانة للرضع مع إتاحة فرصة الدراسة لهن هم في سن الروضة».

تقرير رسمي

إلى ذلك عزا مسؤول في وزارة التربية سبب التوجه إلى الروضات غير المرخصة، لقلة الروضات الحكومية في ظلّ زيادة الطلب نظرًا لخروج المرأة للعمل بكثافة في السنوات الأخيرة، وقال لـ«العربي الجديد»: «علت نحو ستة أعوام في إدارة التعليم في إحدى المحافظات، يبلغ عدد سكانها نحو مليون ونصف مليون، في حين لا تتجاوز عدد الروضات الحكومية فيها العشرة، إضافة إلى أن التسجيل في الروضة الحكومية أصعب

فوكس بوب | إحداد ليندا المعمارة



«**هل تشجع كاردنّيّ عمليات التجميل؟ ولماذا؟**»

عنه، لا مانع من خضوعها للتجميل، فهذه الحالة تستهدف تحسين ملامح الوجه، غير تصحيح ما هو خاطئ فيها.

خالد الطاهر (موظف صندوق 20 عاماً)
■ نعم، لكن بحسب وضء الحالة، فإنا كانت مضطرة لإجراء عملية التجميل فلا مانع. أمّا غير ذلك فلا. ومن هنا أؤيد من بشرط عدم المبالغة في العمليات، بالنسبة لي شخصياً، أرفض إجراء أيّ عملية تجميل.

محمد الشايب (مهندس ميكانيك، 25 عاماً)
■ نعم، أؤيد إجراء عمليات التجميل، بسببماة هناك الكثير من الأشخاص الذين يمكنهم عيوباً خلقية، فالغالب التي لديها أنف كبير مثلاً، وهي غير راضية

جاكلين شتاك (تلميذة، 16 عاماً)
■ لا بالطبع. فإنا أرفض تماماً التلاعب بما خلقه الله. لقد خلق الله الإنسان بجمال خاص به، ولا يجب تغيير

عنه، لا مانع من خضوعها للتجميل، فهذه الحالة تستهدف تحسين ملامح الوجه، غير تصحيح ما هو خاطئ فيها.

هنداي العطوط (تلميذة، 16 عاماً)
■ نعم، أنا مع عمليات التجميل، إذا كان الشخص مضطراً لها، بالنسبة لي، أن أرى جراحة تجميل لأفني عندما أبلغ 18ل، بموافقة أهلي.



ليدج المصطوبون في بكنس معركة الصورة (ياض سلمان)

المدني الصورة القبيحة عن إسرائيل ومدى بشاعة جرائمها.

انجزنا خلال

5 سنوات ما حققتة الحملة الجنوب افريقية خلال 6أما

■ ما هي استراتيجية الحملة؟
■ قال المحامي غامدي: «عندما تبدأ في محاربتهم بتجاهلونك ثم يضحكون عليك ثم يحاربونك ثم تنتصّر». يتم محاربتنا من البداية تجاهلونك ثم ضحكوا

علينا والآن يحاربوننا. واليوم انتقلت حملة المقاطعة من المستوى الشعبي إلى المستوى الرسمي، وهذا ما يجعل إسرائيل تشعر بالخطر. وقد أصدرنا ثلاثة نداءات خلال العدوان الأخير بغرض عقوبات عسكرية وفسخ العقود العسكرية مع إسرائيل، فاستجابت الحكومة الإسرائيلية وجمدت عقودها العسكرية مع إسرائيل، كما إن نائب رئيس الوزراء البريطاني نيك كليج طالب حكومته بفسخ العقود العسكرية مع إسرائيل.

■ كيف تلاحق إسرائيل الحملة؟

بعد عام على انطلاق الحملة، شكّلت إسرائيل حملة مضادة اشرفت عليها وزارة الخارجية وأطلقت عليها اسم «المهسرا»، هدفت إلى تضييق صورة إسرائيل في العالم باعتبارها دولة ديموقراطية تحترم الفنون والإبداع، في مقابل المسلم العربي الفلسطيني المتخلف المعادي للديموقراطية والحرثيات وخصوصاً المرأة. ويعد فشلها، نقلت ملك محاربة الحملة من وزارة الخارجية إلى وزارة الشؤون الأمنية والإستراتيجية.

كما عمّد إجتماع سري للحكومة الإسرائيلية في شهر إبريل نيسان من العام الجاري، كان أحد أهم قراراته تشويه سمعة الناشطين باعتبارهم معادين للسامية، ورفع قضايا قانونية ضدّهم وملاحقتهم، وتعزيز حملات دعائية تبرز وجه إسرائيل الحضاري والديموقراطي على أنها ليست دولة «الرتهايد»، إلا أنها حتى اللحظة، اثبتت فشلها، من يكسب معركة الصورة هو الفلسطيني، والدليل أنه «عندما نطلعت قناة «بي بي سي» استغفأ في أوروبا حول أكثر الدول كراهية للمواطن الأوروبي، كان التفاضل على المركز الثالث بين كوريا الشمالية وإسرائيل».

■ كيف استطاعت الحملة اختراق الساحة الأميركية؟

استجابت لندائنا خمسة موائى أميركية كانت تستقبل بضائع إسرائيلية، ومنعت دخولها كذلك، استجابت أكثر من ست مؤسسات أكاديمية أميركية لنداء المقاطعة، ومنتخته جمعية الدراسات الأميركية، وجمعية الدراسات السوفية، ثم جمعية الدراسات الأنثوية التقدمية، وبدأت صورة إسرائيل تتغير لدى المواطن الأميركي، وابتدأ يرون عقمصيتها، نحن لا نأمر، نصحرح جون كيري، دولة إسرائيل أصبحت مثل «الرتهايد» في جنوب أفريقيا، وهذا هو حال الكثير من المواطنين الأميركيين.

ورقة وقلم

اكلاف التعليم ونتائج

زهير هواربا

يعاني الكثير من ذوي الطلاب ارتفاع كلفة تعليم أبنائهم، الأرقام تتباين لجهة معدلات إنفاق الأسر على المدارس والجامعات، بالطبع الفئات الأضعف اقتصادياً ومعيشياً، هي التي تعجز في كثير من الأحيان عن الإيفاء بالتطلّبات التي تضمن مستقبل أبنائها.

لكن بيت الصعيد هو في مكان آخر، وهو يطرح معضلة الشعار التاريخي الذي طالما رفعته قوى إصلاحية وليبرالية والداعي إلى تحقيق شعار «ديمقراطية التعليم» ، بما يضمن لجميع الفئات الدخل على هذا القطاع، والإفادة منه في الترتقي الاجتماعي والاقتصادي وحتى السياسي، فتح مثل هذه المشاريع جرى في مراحل سابقة توسيع إطار التعليم، وفتح مئات الجامعات والمعاهد الحكومية والخاصة، وكذلك عشرات الالف المدارس (أكاديمي – مهني – ديني وغيرها)، وهو ما قاد إلى تخريج عشرات ملايين المتعلمين من شتى المراحل، من دون أن يتراقف ذلك مع خطط وبرامج مستقلة.

الآن تبدو المؤسسات الرسمية في وضع يائس، فلنقطعة العربية تشهد دمار آلاف الجامعات والمدارس بفعل القتال والصراع العنيف المتفوح، وهذا بالضبط ما يشهده كل من العراق وسورية وليبيا وبدرجة أقل بعض الدول سواها، التي وإن لم تكن تعيش حالات الانفجار، فلا بد من القول إن مؤسساتها تبدو عاجزة عن تلبية الحاجات التعليمية المتصاعدة.

ويتم ذلك لأسباب عدة من ضمنها تراجع موازرات الإنفاق على هذا القطاع بالخطر إلى أولويات مختلفة، وهو ما ينعكس على مستوى الرسوم السنوية ويفرض ضرورة رفعها على الطلاب. أيضاً المدارس والجامعات الخاصة تعتمد إلى زيادة الأقساط الجامعية، وهي زيارات وأكلاف تقود سلفاً إلى إخراج فئات من صفوف التعليم وإلقائها في الشوارع.

المشكلة المطروحة أنه لا يبدو أن هناك حلولاً ممكّنة في الأفق. فالحروب المتلعة مع كل ما تنطّله من نفقات، والأزمات الاقتصادية والمالية ومسرّاب الإنفاق والهجر وتردي الأوضاع المعيشية للأهل، كل هذه معضلات لا سبيل ل إيجادها في القريب العاجل.

من هنا يمكن القول إننا أمام حلقة مغلقة ستكون لها مضاعفات تنموية كبرى. بالطبع تختلف حدة الأزمة بين هذه الدول أو تلك، لكن ذلك على صحتّه لا يمنع من القول إن هذه الحالة تضيق ظلالاً داكنة للضرورة السرواية العامة التي تعانيها المؤسسات التعليمية في المنطقة العربية، التي باتت تحتاج إلى ما يتجاوز الزمّسب الإصلاحي إلى ما هو أعمق وجذري أكثر في ظل هذه المرحلة التي يعاد فيها رسم الخرائط ومواقف الفئات والقوى ضمن الكيانات والدول في حال بقائها!

(استاد في كلية التربية - الجامعة اللبنانية)



ليدج إعادة دراسة حملات المقاطعة ضد إسرائيلالوجه واضحة وواقعية (مراسل برس)

جيهان عوض:مقاطعة الاحتلال ثقافة

إدالله - **محمود السحيمي**

لم يكن للتخطّصات أو الحملات الشبابية تأثير في حياة الناشطة الشبابية وفي تفعيل تلك المقاطعة لديها، فهي سمعت العمل الجاد والتأسيس وعي فكري لمقاطعة الاحتلال وبضائعها.

وجيهان عوض، من سكان مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، تعمل مقدّمة لأحد البرامج الشبابية على هواء فضائية فلسطينية، فاستغلّ منبرها الإعلامي لنشر ميدا استراتيجية واضحة وواقعية.

قبل نحو تسع سنوات، بدأت بمقاطعة بضائع الاحتلال، مستندة إلى قراءاتها ومناقشتها لمواقع التواصل الاجتماعي. وفي مرحلة لاحقة من حياتها، خاضت في تفاصيل تلك المقاطعة.

وأجهدت عوض استغراباً من قبل مجتمعها وحتى عائلتها في ذلك الحين، خصوصاً في ظلّ عدم وجود وعي كافٍ بين المقاطعة لكنها وجدت ذاتها فخرّة بما تفعل، وإن بدت غريبة بخصّرتها، وأصبحت المقاطعة ثقافة لديها وحياة تعيشها، فلا تاكل ولا تشترى أي منتج إسرائيلي أو بضاعة يستوردها الاحتلال.

وقد يحكم كثيرون ممن لم يجربوا المنتجات الفلسطينية، برداءتها. وفي الوقت نفسه، قد تعجّبون بمنتج عدوّهم لجزء الدعاية القويّة له ولشكّله الجميل ولتسويقه المحكم في السوق الفلسطينية، وهو ما يستعدي من الشركات المولمّنة الفلسطينية الإهتمام بمنتجاتها بشكل كبير، بحسب ما

لمياء على خط الريحانيّة

السطبول - **سما الرحبي**

قلوبهم كانت معنا، قالوا لي احترقت ورقك، عليك مغادرة البلاد

تفسير أمور المؤكّنين، كوّنّت علاقات، وبدأت الثورة، فكانت نقابة المحامين في حلب من أولى النقابات المهتمة التي رفعت صوتها، كانت لمياء وزملاء لها يناقشون الوضع السياسي سراً، إلى أن قرروا البدء بخطوات جادة في التعبير عن مناصرتهم للثورة، وخططوا لإعتصام في العصر العديلي.

وتروي صدمتها الأولى، فيقول «إنه في ذكرى ثورة الثامن من مارس/ آذار، كانت الإذاعة تبتد أغاني تمجّد القائد وحرّكته الشخصية. كان البث يغطي أقسام المطار كافة، اشتغلت لثوانٍ عن مراقبة الإذاعة، فعلا

بنت لآذان، سارعت لإطلاعه، فهذه الأمور ممنوعة قانوناً في المناطق العسكرية، لكنني طلبت إلى التحقيق في دمشق، في فرع بعدها، طلبوا للاستجواب في فرع الأمن السياسي في حلب هناك، قال لها المحقّق: «أنت من عائلة معروفة، وحالتك الماديّة ممتازة، لماذا تخبرين على البلد وعلى نفسك؟ ماذا يفتقد؟ اتريدين منصباً في النقابة لتكفي عن التحريض؟».

بعد الاستجواب، استمرّت لمياء بنشاطاتها سرا مع اشتغال الثورة في معظم مناطق ريف حلب، فكانت تنقل الأسلحة وأكياس الدم والمستلزمات الطبية والمساعدات الإغاثية



لمياء لراحب الثورة الأولى (الجزيرة)

تضايا

ينصب اهتمام الناتو على تثبيت حضوره العسكري الفاعل في منطقة الشرق الأوسط، والتدخل السريع العاجل عند الضرورة. أمّا بشأن المخاوف الناجمة عن النفوذ العسكري الروسي، فيبقى الناتو حذرًا، ولا يسعى إلى تصعيد التوتر

«الناتو» والحرب على الإرهاب

خبري حمدان

تفرض التحديات المعاصرة لحلف شمال الأطلسي، المعروف اختصارًا بحلف (الناتو)

متطلبات وشروطا عديدة للدول الأعضاء، بماغالية على أرض الواقع، أخذًا في الاعتبار ديناميكية الأحداث والتغيرات الأصبولية في قارات عديدة، أهمه هذه الشروط:

الشأن الأكثر أهمية بالنسبة لحلف الأطلسي «الناتو» يتمثل في الإبقاء على احتكار أثره ووجوده في منطقة الشرق الأوسط بشكل خاص، والعالم الإسلامي بشكل عام.

وأكبر دليل على ذلك اعتماد رئيس وزراء النرويج الأسبق، ينس ستولتنبيرغ، أمينًا عامًا للحلف الأطلسي، من دون أن يخفي هذا الرجل بوضًا واحدًا في وزارة الدفاع في بلاده، ولم يحصل على رتبة عسكرية، لأنه لم يخدم في قوام الجيش النرويجي طوال حياته.

تطفق على السمع كذلك وقائع عديدة، لا تصف في صالح هذا الرجل، لكي يترشح لهذا المنصب شديد الأهمية، ومنها، رعيه الحجاره في سبعينيات القرن الماضي تجاه السفارة الأمريكية في أوسلو، احتجاجًا على الحرب الأميركية ضد فيتنام، ومطالبة، في ثمانينيات القرن الدول المشاركة في تأسيس حلف الناتو عام 1949» من هذا الحلف، وبعض الغرضين يسومونه السيد «ستكلوف»، وهو الاسم الحركي المعروف به في ملفات أجهزة الاستخبارات السوفييتية، باعتباره مخبرًا شويوغًا سابقًا.

على الرغم من السلبيات المذكورة، إلا أن ترشيح ستولتنبيرغ أمينًا عامًا لحلف الناتو لم يأت مفاجأة للعراقين بخديا الأمور، فقد رُشح مباشرة من المستشارية الألمانية، انجيلا ميركل، ووافقت بريطانيا والولايات المتحدة فورًا ومن دون تردد، ليصبح الرجل ذو الخمسة وخمسين ربيعًا، وزعيم حزب العمال النرويجي إلى وقت قريب، أمينًا عامًا للناتو.

وتعود الأسباب التي سمحت بالموافقة على تعيينه، من دون تحفظات، إلى الدور الذي لعبه في صراع الناتو ضد الإرهاب في الشرق الأوسط وأفغانستان. ينس ستولتنبيرغ كرئيس وزراء ملكة النرويج (2005 2013) صادق على إرسال فرقة عسكرية للقتال في صفوف الناتو في أفغانستان، وصادق على مشاركة الطيران العسكري النرويجي للقتال في ليبيا ضد معتر القذافي.

وتحسب هذه المواقف لصالح ستولتنبيرغ، وربما غفرت له مواقفه السابقة ضد

الولايات المتحدة الأمريكية، وحلف الناتو في المراحل السابق.

السبب الوجيه الآخر لتعيينه في هذا المنصب يعود إلى المرسوم الوزاري الذي صادق عليه لرغب موازنة وزارة الدفاع النرويجية إلى معدل 1.9% من قيمة الدخل القومي للمملكة، الأمر الذي ينادي به «الناتو»، منذ سنوات، لتصبح موازنة وزارة الدفاع النرويجية 5,359 مليار دولار سنويًا. ولم تلتزم عمليًا بهذه التطلعات سوى بضعة دول أوروبية، بسبب الأزمات الاقتصادية التي تعصف بدول عديدة في العالم.

علاقات مميزة مع القادة الروس

يدرك حلف الناتو أن المواجهة مع روسيا لا تصنف في مصلحته في الوقت الراهن، على الرغم من معارضة سياسة الرئيس فلاديمير بوتين التوسعية، ورغبته في فرض حضوره في منطقة الشرق الأوسط، داعيًا النظام السوري من دون شرط أو قيد، بل ومن دون تقديم أي مبررات منطقية في المحافل الدولية، حتى ولو أودى النظام السوري بمظاهر الحياة في سورية وتدمير ما تبقى من بنية هذا البلد التحتية، وفتح منافذها لكل من يرغب في ممارسة القتل من أجل القتل، والتعجير عن الكوامن والرغبات الجشعية.

لذا، وقع الخيار على ستولتنبيرغ من دون مناصبه في بولندا وإيطاليا وغيرها من الدول، ليكون حلقة الوصل مع الدب الروسي.

وقبل تزلزل وسائل إعلام عديدة تنشر صور ستولتنبيرغ مع رئيس الوزراء الروسي، دميتري ميدفيدف، على متن قارب على الشواطئ النرويجية في شهر يونيو/ حزيران عام 2013، وترتيب الرجل عائقًا شخصية جديدة مع مفديف من وضع منذ عام 2010، حين تمكّن أنذاك من وضع حدّ للخلاف الحدودي الممتدّ منذ 40 عامًا بين البلدين، للسيطرة على مياه



ينس ستولتنبيرغ في قاعدة جوية للناتو في بولندا (فرانس برس)



جنا اهتمام الناتو ببنك على تثبيت حضوره العسكري الفاعل في منطقة الشرق الأوسط (فرانس برس)

بحر البارتس، الغني بالنفط والغاز، ولاهيمته الاستراتيجية في النقل البحري وصمد السمك. وتآثر الخلاف بين موسكو والناتو قدمت الأولويات لسولتنبيرغ لقيام بدور أساسي في تحسين الأجواء وتلطيفها بين الطرفين، أخذًا في الاعتبار، إرادته، ضمّ الرئيس بوتين شبه جزيرة القرم في الاستفتاء الأخير، معتبرًا سياسة القوة وفرض الأمر الواقع، منطلقًا من تعلق بالوجهات الديمقراطية في العوالم المتقدمة.

وأضاف ستولتنبيرغ أن من غير الممكن أن تصبح موسكو شريكًا للناتو، لفضليها خيار القوة والقوة العسكرية في حلّ الخلافات، مما أدى إلى ارتفاع وتآثر القلق والعدم الأمن والاستقرار في إقليم البحر الأسود.

شخصية قوية ومزمنة

يبدو أن هناك اتفاقًا غير معلن في الغرب، ينض على عدم التعامل مع العالم الجماعي بقبل النفاش حيال حادثة القتل الجماعي التي قام بها أندريش برافيتك، ويندر ضمنيتها بطول الحديث عنها، ويندر تحتها منطقة الشرق الأوسط في الأوساط السياسية الغربية في معزل عن المصالح الإسرائيلية التي يوزج بين الطرفين، إزدواجية واضحة في المعايير. ستولتنبيرغ صاحب شخصية قوية ومؤيدة للسلام، وأبدي موقفًا حاسمًا لا يقبل النفاش حيال حادثة القتل الجماعي التي قام بها أندريش برافيتك، وراح ضحيتها 76 ضابطًا، ودمًا تتجاوز مشاعر الغضب والكراهية إثر الحادث، خائفًا منخطى الرئيس الأميركي جورج بوش الابن الذي أظهر عدايته غير مسبوقة لكل من يعارضه، إثر إحدائه 11 سبتمبر، أخذًا في الاعتبار الفرق في حجم الماساتين. كما تمكّن ستولتنبيرغ من التغلب

ستولتنبيرغ.. سليل ديبلوماسية الحرب الباردة

ينحدر ينس ستولتنبيرغ من أوساط ديبلوماسية متوارثة وعميقة، حيث شغل والده منصبى وزارة الخارجية والدفاع في بلاده النرويج لسنوات طوال، كما شغل ستولتنبيرغ الأب منصب سفير النرويج في عاصمة يوغوسلافيا السابقة بلجراد، مصطحبًا ابنه ينس في ستينيات القرن الماضي، حيث تعلم هناك اللغة الصربية واختبر الحياة في إحدى دول الكتلة الشرقية صيبًا. وعمل كذلك صحافيًا ما بين عامي (1979 - 1981). قبل أن يبدأ مسيرته السياسية، ولا ينكر لقاءاته العديدة مع ضابط الاستخبارات السوفييتية «جي جي بي» الذي استحدث اسمه الحركي «ستكلوف»، باعتباره مخبرًا سوفييتيًا، لكنّه توقف عن التواصل معه، حين أذنته الاستخبارات النرويجية بحقيقة عمل صديقه الروسي، ولا يعرف أحد حتى اللحظة ماهية المعلومات التي قدّمها ستولتنبيرغ لوسكو عبر هذا الصديق آنذاك.

ال«ناتو» بين الإغاثَة والردع

بالرغم من إصرار موسكو على اعتبار منطقة شبه جزيرة القرم جزءًا من أراضيها، إلا أن هناك معاهدة روسية-أوكرانية مبرمة ومتوافق عليها بين الدولتين في سبعينيات القرن الماضي، لاحترام سيادة الدولتين على أراضيها كافة، وهي معاهدة تُلغى سابقاتها وتحتل مرتبة مؤسسة، واجتياح القرم قدّم المبرر لمراجعة اتفاقية التأسيس التي كان حلف شمال الأطلسي «الناتو» قد تأسسها، باعتباره إحدى مخطّطات خفية الحرب الباردة بين قطبي الهيمنة الكونية، وتفضيل الصلح وتقديم المساعدات الإنسانية والعينية للمناطق الساخنة المتكونة، مما استدعى كذلك خفضًا غير مسبوق لموازنات وزارات دفاع الدول الأعضاء جميعها، باستثناء بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية والنرويج ودول أخرى، حتى اجتياح الروسي لشبه جزيرة القرم الذي قلب الموازين ورؤية حلف الناتو الاستراتيجية رأسًا على عقب تجاه الدب الروسي خاصة.

MEDIA

تغريد

انتشر على موقع «يوتيوب» في مصر وسم

«عُرد يملك شعبه».

وكتب المفردون أمثالًا شبيهةً بصيرته قديمة تعلموها أو حتى اخترعوا أمثالًا بأنفسهم، ووصلت التغريدات على الومس إلى أكثر من تسعة آلاف تغريدة في يوم واحد، وكتب أحدهم: «قال له يا بوييا شرفي... قال له لما يموت اللي يعرفني». وعزّدت آخره ساخرة: «وعلى راي الملك الشرطة في خدمة الشعب».

نيو ميديا

«الاتراء الشباب»: نشرة تتحدث القنوات الاميركية

العربي الجديد

مع مقدمي برامج جديدين من طواقم الأخبار التلفزيونية ذات الطراز القديم، يتطلب «مسح برمجتهم»، كي يكونوا طبيعيين أكثر. فمن الصعب عليهم التخلّص من قوالبهم البلاستيكية، يقول أويغور: «نحن قناة إعلاميين غير الألبين. فمادّا يريد الناس، الحقيقية أم التقليد؟»

كوجهة للحصول على الأنباء أويغور (44 عاماً) تركي الأصل ولد في اسطنبول وانتقل إلى الولايات المتحدة عندما كان في الثامنة، يعترف بأنه يغير انزعاج الناس بقول تسكّن إن العديد من الصحافيين المحترفين لا يجيونه، وهو يصف نفسه بأنه «قديم»، ويوبخ باراك أوباما لأن عمله «مؤسّطاً إلى سيئ»، في حوارٍ لمجلة «انديكس أون سنسرتش» من لقاء سريع أثناء مروره ببلدن قبل أيام. أويغور نموذج للمناسق؛ فهو ذاك «القادم من خارج المهنة التقليدية» وصوت الشباب الذي يزعزع الطرق القديمة، يصبح متحمساً بشكل واضح عند مناقشة الإحصائيات، علماً أن 78% من متابعي برنامجه تحث من 35 سنة بيدي استغرافه بنشرات الأخبار التلفزيونية من فوكس نيوز وسي إن إن. «يتجنحون بقولهم: نحن موجودون في 100 مليون منزل، نهائياً: نحن على يوتيوب، ونحن في كل بيت».

يدعى تسكّن أن متابعي TYT التي تحقق 75 مليون مشاهدة شهرياً، يتلهفون لمعرفة رأي البرنامج في القضايا الساخنة. لكن القادة لا تقوم بعمل صحافي على الأرض، يعترف أويغور بأنه يمتنى القيام بعملية جمع الأخبار، ولكن: «لا يمكننا تمخّل تفكّات ذلك».

قام بإضافة توسعة لبرنامجهِ عبر خلق شبكة من 35 قناة على الإنترنت، تغطي الترفيه، الأفلام، الرياضة، الحياة الجامعية، وبناء على خبرته في مجال الفيديو عبر الإنترنت، تعمل الشبكة على تنفيذ عقود للإنتاج مع «شركات الإعلام التقليدية الضخمة»، ووفقاً لأويغور فقد كان متحمداً جداً بالنسبة لشبكتِه، يصفها ساخراً بأنها لسان حال الحزب الديمقراطي. كان تسكّن جمهورياً ذات يوم «كنت جمهورياً ليبرالياً، وهذا لم يعد موجوداً»، ولكنه يصف نفسه الآن بأنه «قديم مستقل»، ويصنّ عن أن «المقالة التقليدية بأن أمريكا في بلد يمين الوسط»، مقولة «أثقة تماماً»، وأن وجهات النظر القديمة لها تأثير كبير في جميع القضايا الرئيسية فالتلغزيون، حيث «كل شيء تقريباً ينبع وجهة نظر المحافظين»، يتجاهل 60 في المائة من الأميركيين الذين يشكّون هذه الآراء. الأسوأ هو أن أوكرائنا، وعملية ضمّ شبه جزيرة القرم البرامج الإخبارية التلفزيونية الخشوية تخاطب فقط 2% من «أعضاء المؤسسة» في واشنطن. TYT تخاطب 98% «خارج السلطة»، كما يقول تسكّن أويغور.

عامل الجذب لبرنامجهِ يشبه كثيراً ما يميز الأراء السياسي الساخر لجون ستيوارت، جون أوليفر، وستيفن كولبير، ويخترق أويغور بيان «زاوية رؤيتنا متشابهة للغاية على الأرجح»، لكن قناة TYT «تفكر جيدة».

يقول الشاب التركي الجديد إنه قد يتراجع قليلاً عن الجمع بين موقعي الرئيس التنفيذي وشخصية الشاشة الرئيسية نفسها: «مقابلة كبرى تطلق رصاصتها الأخيرة على نفسي، منتهرة، بعدما حاصرنا مقالتي نغزله الدولة الإسلامية في العراق والشام» في منطقة كوياني (عين العبر)، الكردية في سورية. تمّ تقاليف الصورة والخبر على كل مواقع التواصل، والصحف الغربية التديق حتى أن البعض استبدل صورته الشخصية بصورتها، ولحقاً بصورة مقابلة كبرى أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان: «إنها فُجرت نفسها مع «بي بي سي» في كوياني. كما استعبدت مقابلتها مع «بي بي سي» التي عرضت قبل أسابيع قليلة، وتظهر فيها أورلب وهي تؤكد على القتال حتى آخر نفس.

وجدت وسائل الإعلام التقليدية، في هذا الخبر مادة جذب كبيرة، فصنعت تقارير ومقالات، عن الشابة الكردية (19 سنة)، وسنحت تفاصيل غير حقيقية ولا مصدر لها، لكن لا يهجم، فالقصة مؤثرة، وكل الإضافات مسوخة.

منوعات

الصحافة العربية الجديدة

النشر على موقع «يوتيوب» يُظهر اصطدام باخترين تجاريتين ببعضهما، ونشر على «يوتيوب»، اهتمام العالم بفرقة «وات دايرككت» الانكليزية الايرلندية، وانتهاء الجولة الفنيّة التي قامت بها تحت عنوان «جولة آيت نحت» (WWAT)، وأشق وسع #ThankYou1DforTheWWAT» مشاركات كبيرة، وصلت إلى حدّ كتابة أكثر من ألف مشاهدة، فيما أعاد نشره كايرون، معتبرين الأمر «فضيحة مضحكة».

حريات

رحلة صحافية مختطفة: كيف تريدین أن تموتی؟

لندن، العربي الجديد

كل ما في الصحافية الشابة بوحى كونها إيطالية، بشرتها المتوسطة، لون نوبها الأسود الذي يتكر في صورها، ولغتها الأم التي تترك أثرها على إنجليزيتها. فقط جوان سفرها هو الذي كشف عن

لندن، العربي الجديد
اسم عائلتها السوري لخاطفها قبل عام ونصف لتبدأ رحلة القلق أحد عشر يوماً صادقت خلالها زوجة توسنية لأحد الخاطفين. وصلت سوزان دبوس برفقة ثلاثة صحافيين إيطاليين عبر الحدود التركية إلى قرية الغسانة شمال سورية أوائل أبريل/نيسان 2013 لتصوير آثار الدمار الذي طال الكنائس بعد قتال بين قوات المعارضة وقوات النظام، اسنحت فيه الأخيرة من المكان كان التصوير لصالح تلفزيون «راي» الإيطالي الذي عملت معه سوزان من مكتب بيروت، ولم يرق للمجموعة المسلحة زيارة مجموعة إعلامية اجنبية تريد «التلصص» عليهم، ولم يرق لهم أن الشابة ذات الأب السوري، ليست متدبنة كما يجب أن تكون عليه المرأة من وجهة نظرهم لحنات صعبة وجدت فيها نفسها في وضع مخارق يكشف الصراع بين ثقافتين: ثقافة الحياة وثقافة الموت، (أما يسومونه الاستشهاد)، وقررت سوزان أن تعيش تلك الأيام بالحدلة. في اليوم الرابع دخلت عليها امرأة، وسألتها عما تفعله في هذا المكان الخطر؟ فردت عليها «هذا بلدي، وهنا تعيش عائلة أبي، ما الذي تفعلينه أنت هنا؟ كانت الشابة التونسية هي المرأة الوحيدة في القرية الجبلية التي هجرها سكانها. عرفت نفسها بأنها «مريم»، زوجة أحد الخاطفين. ولأن النهجة التونسية غير مفهومة لسوزان، راحت الإثنان يتواصلان باللغة الفرنسية وتتقاسمان العمل في المطبخ. ارتدت سوزان عباءة تغطيها من رأسها حتى أخمص قدميها، ولم تعد تعرف ماذا حل ببقية زملائها الصحافيين الذين أخذوا إلى مكان آخر.

تقول دبوس إن كتبت عن تلك التجربة في كتاب لها بالإيطالية وبسبعة الكترونية بالإنجليزية عنوانه: كيف تريدین أن تموتی؟ «لما لم نعرف أبداً تفاصيل المفاوضات التي تدخلت فيها عدة أطراف وساعدت على إطلاق سراحنا»، لكنها علمت عن تسك الخاطفين بها كونها من أصول سورية، ورفض الإيطاليين للفترة، ولا تزال تتذكر مشاعر الخوف والقلق التي اجتاحتها ودفعتها لإثبات إسلامها، المقاتلين يتراوح عددهم بين 50 و70 يسيطرون على البلدة، بدأ من قرأة القرآن والاستيقاظ المبكر لل صلاة.

في لقاء دبوس مع جمهور خضر إلى الجمعية الملكية للأبحاث (تتسام هاريس) في لندن، الترويج للكتاب في نسخة الإنجليزية، بدأ واضحاً أن عدة أسئلة ركزت على تمطية النظرة إلى الإسلام والكتائب الإسلامية، فقد سلّخت عن القلق من احتمال تعرضها للاغتصاب من قبل المقاتلين، وعما إذا كانت الغاية من تخطف الفريق الصحافي الحصول على المال، لكنها نفت الفخرتين بحزم، «ليس مع هذه المجموعة أبداً». دفعت فترة الخطف سوزان إلى مواجهة ثقافتها الأصلية، والمقارنة بين إسلام متسامح عاشته بين أفراد عائلة أبيها، وبين أيديولوجيا تجسد الموت.

هل ستعودين إلى سورية لتغطية الأحداث مرة أخرى لو اتبحت لك الفرصة؟ تفكي الفترة، وبحركة عفوية تضع يدها على بطيها من فوق اللبواب الأسود، لتعلن «لست وأنا حامل على الأقل»، مضيفة أن عملها هي و زوجها بات الآن في مكتب بالقدس، ولم يعد في بيروت كما كان قبل سنتين.

وجدت نفسها بوضع يتفجر فيه الصراع بين ثقافتی الحياة والموت

من أي مصدر مستقل. مرة جديدة إذا تغرق الصحف والقنوات بالمعلومات غير الموثقة، قد تكون سيلان أورلب قد قتلت نفسها، ربما، وهذا ينبع عن شجاعة ظهرت جلية عند مقابلي البشركة. لكن هذه قصة أخرى، بينما الحكاية، كل الحكاية هنا، هي صناعة أبطال على مواقع التواصل الاجتماعي، وبنسج أخبار هي في غالب الأحيان غير حقيقية، ولا مبرغ فيها. وقصة سيلان أورلب هي مثال فاضح على ذلك.



الصحافية السورية سوزان دنوس (Getty)

رصد

أبطال يصنعون على مواقع التواصل

بيروت، العربي الجديد

بسرعة خيالية انتشرت صورة المقاتلة الكردية سيلان أورلب على مواقع التواصل الاجتماعي، وانتشرت معها نفسها: مقاتلة كبرى تطلق رصاصتها الأخيرة على نفسي، منتهرة، بعدما حاصرنا مقالتي نغزله الدولة الإسلامية في العراق والشام» في منطقة كوياني (عين العبر)، الكردية في سورية. تمّ تقاليف الصورة والخبر على كل مواقع التواصل، والصحف الغربية التديق حتى أن البعض استبدل صورته الشخصية بصورتها، ولحقاً بصورة مقابلة كبرى أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان: «إنها فُجرت نفسها مع «بي بي سي» في كوياني. كما استعبدت مقابلتها مع «بي بي سي» التي عرضت قبل أسابيع قليلة، وتظهر فيها أورلب وهي تؤكد على القتال حتى آخر نفس. وجدت وسائل الإعلام التقليدية، في هذا الخبر مادة جذب كبيرة، فصنعت تقارير ومقالات، عن الشابة الكردية (19 سنة)، وسنحت تفاصيل غير حقيقية ولا مصدر لها، لكن لا يهجم، فالقصة مؤثرة، وكل الإضافات مسوخة.

هنوعات | فنون وكوكبيل

قضية

حينت عمر



خلقت الصحافة في زمن مضى بالتقدير والاحترام من الفنانين الكبار قبل الصغار، فلم تجازوا أبداً المشاححات والمساجلات ما بين الفن والصحافة حدود الأدب، ولا وصلت إلى حدود التشهير والسفم والإهانة، بل كان الصحفي جزءاً هاماً من عجلة التطور الفني في البلدان العربية، وكان لكلمته أهميتها وقيمتها ووزنها، فمقال واحد كان يمكن ينقل نجماً من العظمة إلى الضوء، وبالعكس ولاشك أن جميع الفنانين في بداياتهم، تقربوا من كواليس الصحافة، وأظهروا لكتابها الاحترام، وأسعدهم أي خبر صغير في زاوية من صحيفة مغفورة، وشجعتهم أية كلمة مديح عابرة من أي صحافي، لكن كثيراً من هؤلاء حينما أصبحوا نجوماً، تعاملوا على الصحافة، وأصبحوا يتعاملون مع الصحافي كشخصاء، والأمنلة على ذلك كثيرة:

احلام و«العصر الإعلامي»، مؤخراً اقدمت احلام على إهانة الصحافة اللبنانية، واصفةً للفنانين بـ «الصفير»، وتحدثت في حسابها على تويتر عن «العصر الإعلامي» بفظاظة، تخلت فيها عن الحدود، دون أن تقيم وزناً لوجود إعلاميين شرفاء داخل القاعة، ودون أن تفكر في وقع بعض الزملاء مطرح اسئلة مستغفرة ولم يفهم الكلمة على هؤلاء الناس، فما كان من بعض الصحافيين إلا أن غادروا المكان وردوا عليها عن مواقعهم بأنهم هم أيضاً «عرفوا العهر الفني» وربما كان يفترض على الجميع المغادرة، حتى تراجع أم بي سي بعض حساباتها وتضع شرفها حارمةً تجعل المتعاملين معها يحترمون أنفسهم وغيرهم،



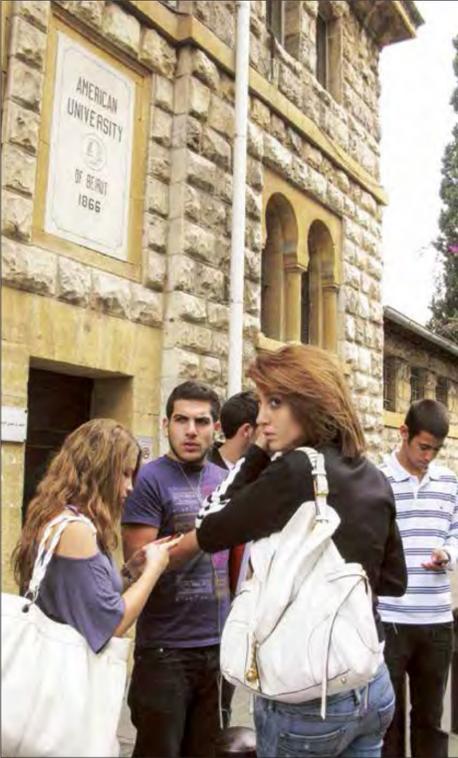
احلام والناس وحسن الشاشع «عربي الجديد»

لاشكّ أن جميع الفنانين في بداياتهم، تقربوا من الصحافة، وأظهروا لكتابها الاحترام، وأسعدهم أي خبر صغير ولو في صحيفة مغفورة، لكن هل انقلبت الأدوار اليوم؟

«عربي الجديد»

تحقيق

«عربي الجديد»



طلاب من جنسيات مختلفة في الجامعة الأمريكية في بيروت (Getty)

«عربي الجديد»

لا جديد لدى الكوميديا

رجل الشارع تفوّق فكاهياً على رجل المسرح

شكّلت الدورة الأخيرة من «المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي» محطةً لمسرحيي الجزائر، للوقوف على أزمة المسرح الكوميدي والتحوّلات التي منست مفهوم الضحك

أوروبا

تلك المنطقة الميتة باسم النربس

أحياناً يحدث أن نكتب ونصل في لحظة ما إلى ما يمكن تسميته بـ «المنطقة الميتة» من نصّ. نجاهد بعدها كي نتقدم في الحواد العتم، ونكرز الجاهدة على أمل لمة أو تجدة، إنّما هيئات فلا نحاصل بل في أرض الخواء العتم.

إنه حال «الكاتب» جميعاً، منذ انتقل أحفاد الحيوان الناطق من طور الشفافة والسماع إلى طور الكتابة والقراءة. ورائيون ومدبّج حكايات، مؤلّفو مسرح وقاصّون، شعراء بل حتى كتاب مقال كل من ابتلئ بالكتابة بصرف النظر عن التجنس الأدبي لها. قد يعانى هذا الروائي مثلاً أكثر من ذلك الشاعر، وقد يصح العكس.

جنش النص هنا وحجمه، لا يدخل لهما بالموضوع المنطقة الميتة، إذ موجودة على طوله كل كاتب. بعضهم يلقي المخطوط في الدرج لو قنت يقصر أو يطول.

وبعضهم الآخر يرميه في سلة المهملات، ويتنفس الصعداء. بعضهم كذا... لكنّ الجميع يواجهون «المنطقة الميتة» ذاتها.. «المسدّ الاستمئي» الميتة، فما العزل؟

بالتأكيد، لكل كاتب طريقته في حلّ الإشكال، فلا غوث يأتي من خارج، ولا نصيحة غيرة تنفع هنها. وإن تعلّمتنا من التجربة الفردية، أن نصيدة غير مكتملة، لن ترى الاكتمال الصحيح في الأغلب الأعم إلا الفيس الأتخلي بـ «شجاعة الكريم» وإعادتها فوراً أو بعد حين. وإن كان ثمة نرجسون لا يهون عليهم دفن الجثة، فيزكومتنا بالرائحة.



عطلة المفتش الطاهر

بداية عام 1981 كانت نهاية لتجربة اللثائي حاج عبد الرحمت (1941 - 1981) ويحيى بن مبروك (1928 - 2014)، التي بدأت عام 1968. عُرف الاون

بحور مقلش الشرط، والاثاني بقور مساعده في المحامرات الشيقة التي كانا يقومون بها؛ معاصرات تجسدت في أفلام عديدة، منها «القط» و«طلعة المفتش الطاهر»، ورغم مرور 33 عاماً على التجربة، إلا انها زالت حاضرة في أذهان الجزائريين، وتضع الجيل الجديد من الفكاهيين أمام رهان التجديد.

سيرة إنجليزية منصفة بعد 20 عاماً من انتهاء الحرب الباردة

برتولت بريشت ذلك المريض الألماني



مقطع (اسم) من مذبوحة بريشت في برلين (تصوير فيث مرالدست)

في كتابه «بر تولت بريشت.. حياة أدبية» يقدم ستيفن باركر سيرة منصفة للمسرحي والشاعر الألماني مستفيداً من يومياته وارشيفه الضخم

نوال العلي

«لو لم يكن بريشت بغيباً إلى ذلك الحد، لربما كان قد نسي تماماً»، كتب جيمس ك. ليون في كتابه «بريشت في أميركا» عام 1980. بالطبع كان ليون يقصد بريشت الماركسي العنيد أمام المكتب الأمريكي الغف. ورغم أن الخطوط العريضة لحياة بريشت الشائكة معروفة، فقد شهد هذا العام صدور ثلاثة كتب في بريطانيا تعيد قراءة المسرحي الألماني الأشهر، ولكن أكثرها نجاحاً السيرة البديعة التي كتبها وشجع دقائقها ستيفن باركر، أسناذ الأدب الألماني في «جامعة مانشستر» سيرة تكشف تفاصيل النذور والجمال في شخصية توصف بانها واحدة من أعقد الشخصيات الأدبية في القرن العشرين.

تلقى «برتولت بريشت، حياة أدبية» الصادر عن «دار بلومزبري»، احتفاءً خاصاً في أوساط الأدب والصحافة. إذ قدّم سيرة صاحب «الأم الشجاعة» بإتصاف، ولأول مرة بالإنجليزية، بعد عشرين عاماً من انتهاء الحرب الباردة.

عمل جمع بين ترجمة السيرة والسيرة الذاتية، ذلك إن باركر يفر مسافة كبيرة ليوميات بريشت ومراسلاته ويستند إلى تسجيلات له ووثائق تخصه ليعيد ترتيب حياته ويقدمه بنسخة عادلة. وصف هذا الكتاب بأنه عمل أخضر وليس رمادياً، وبأن صاحبه استخدام أفضل الطرق في إدارة أرشيف ضخم عن بريشت، حتى أعاد إخراج حياته بحيث يبدو أن كل الشخصيات في حياته تتكلم معه؛ والدته، حبيبته، أصدقائه وكذلك أعداؤه. إنقذ باركر ضخامة السيرة وتعقيداتها بتبويب حياة «يوجين»، فقد ظل هذا هو اسم برتولت حتى العام 1916 حين أصبح مصراً على أن يتنادى بـ «بريشت».

يتناول الفصل الأول من السيرة طفولة بريشت ومرضه المبكر وعلاقته المعقدة



مشهد من «الطاحون العاتق» لأحمد زراف

عنها إنها لا تستطيع أن تقدّم شيئاً بعيداً عن هذا العطف.

وتساءل بين سبع عن المغزى من مشروع «مسرح في كل محافظة» الذي شرعت الدولة في إنجازه، بالموازاة مع افتقاد المشهد لمعادن التكنولوجيا، باستثناء معهد واحد يحتاج بدوره إلى سياسة جديدة خاصة به، حتى يعطى الشار المرجوة منه.

وفي معرض مقارنته بين أجيال المسرح الفكاهي في الجزائر، قال بن يوسف طحاب أحد أبرز ممثلي الرميل الأول، إن جيله كان لصيفاً بالشارع، ومن ميزاته أنه كان هو من يحقق الفكاهة لهذا الشارع حتى يتجاوز مرارته المختلفة، ويخترق أكثر في الحياة، انطلاقاً من هذه السروح فقد كذا نيدع الفكاهة للشعب لأن ما نأخذها منه، إنني أرى اليوم أن الفكاهة موجودة عند رجل الشارع، وليست عند رجل المسرح.

فكنا هذا الهاجس إلى المخرج ربيع قشي، أحد مؤسسي مسرح الشارع في الجزائر، فقال لنا إن فألاً سيسمح في التكنة المتخترعة في الشارع الجزائري الجديد، يجعلنا نترك شساعة الذكاء الذي بات يعميه، «كثمة عمقة» ذكية، ومفتوحة على التحولات الحاصلة في السياسة والتكنولوجيا والحياة، ماذا فعلنا نحن المسرحيين، لنواكب ذلك كله؟»

قشي نسب الهوة الموجودة اليوم بين

الفرنسية»، بحسبه، كزس فاهرة التقليد لتجارب سابقة، وحال دون استمرار «المدرسة الجزائرية» التي أسس لها محمد الخوري وحسن الحسني (بوقرفة) وعثمان عربوات وأضاف: «إننا نجنى ثماراً سيئة للإعلام الاستعجالي ومسرح السندويتش الذي بات يكرس الفكاهة العابرة، حيث صار الابتذال والسوقية مرادفين للضحك، متناسين أن أساس الكوميديا هو الوضعية، مثل شارلي شابلن، كان يضحك من دون كلمة».

ختاماً سألنا الكاتب محمد زطيلي، رئيس لجنة تحكيم هذا «المهرجان» الذي حملت دورته الأخيرة اسم «الثلاثي الفكاهي حاج عبد الرحمن ويحيى بن مبروك»، عنّ يكتب هذا النوع من المسرح في الجزائر. قال إن هناك أقلاماً قليلة، وعادة ما لا يلتفت إليها، في ظل انتشار ظاهرة الكاتب/المخرج، ما كزس الأخير محتفظاً بالاعتقاد الصحيح الذي يحتاج جرة أائدة من الذكاء صاحب كتاب «الموضوع المحترمون» ابدى أسفه، على غياب ثقافة الاحتفاء بالناكتات الفكاهية والسخرية في الجزائر، سواء في الأوب والمسرح، أو في الصحافة المكتوبة، مذكراً بتوقف جريدة «مسما» التي إنشأها بالتعاون مع القاص الراحل مصطفى ظنور، بسبب قلة الإقبال على هذا النوع من الكتابات.

داود الحوتي

صورة جانبية للرأس المقطوع

أفان أن المشهد العربي الحالي لا يحتاج إلى مزيد من الاحتشاد، رأس واحدة تكفي».

الحوتي الذي بدأ مسيرته المسرحية على يد أساتذة وفدوا إلى ليبيا لتعليم المسرح، وأواخر الستينيات، استعان به الفنان عمر الحريري سنة 1968 كمثل في مسرحية «بيت الله الحرام»، ثم السيد راضي في مسرحية «القاعدة والإستثناء» لبريخت، قبل أن يقفمه بالملك الزمان، لسعدالله ونوس.

حافظ الحوتي على نهج أساتذته، لا سيما في اختيار النص، الذي يعتبره ممكن الإبداع، وفي هذا السياق، لا بد من الإشارة إلى تجربته في هتغاريا حيث درس المسرح دراسة أكاديمية.

بعد توقّف تجاوّز السنوات الخمس، يعود المخرج الليبي داود الحوتي لينتج عملاً مسرحياً جديداً هو «فرقة حال بوزيد»، المأخوذة عن مسرحية «رجال لهم رؤوس» للكاتب المصري محمود ذياب.

داود الحوتي الذي برع في مسرحه نصوص عربية وعالمية، ووضعا في سياق ليبي، كما فعل مع شكسبير ويوجين يونيسكو وهارولد ينتر ويوسف إدريس وصالح عبد الصبور وسواهم؛ يواصل هذه العملية في عمله الجديد، واختياره اسم «فرقة حال بوزيد» ذو دلالة ليبية خاصة، لكون كلمة «فرقة» تعني في اللهجة الليبية، حاله يدعو إلى الرثاء أو لا يقول عليه.

شهدت هذه المسرحية تحملاً كبيراً، منذ أراد الحوتي تقديمها لأول مرة عام 2005، ففي ذلك العام، لم يتمكن من الحصول على مسرح أو منتج لها.

وفي العام 2010، عاد إليها، قبل أن يضطر إلى إيقافها لأسباب رقابية، ليبدأ الشغل عليها من جديد فطلع هذا الشهر، بحماس شديد، رغم الظروف الأمنية والحياتية التي تعيشها مدينته بنغازي، منتظراً تحسن الأوضاع لعرضها على خشبة «المسرح الحر».

يقول الحوتي لـ«العربي الجديد»: «الغيبث كل شخصيات المسرحية واختزلتها في ممثل واحد، سقوط بآداء كل الأدوار، هو الفنان فرج عبد الكريم. ولا أعني بهذا تقديم مونودراما تقليدية، بل أحاول الوصول إلى شيء جديد».

من جهته، يضحك الممثل فرج عبد الكريم، ويقول لنا في نوع من السيرة المبجلة: «الغبيا كل الرؤوس في هذه المسرحية قبل أن تخطف وتقطع، وبقي راسي فقط ليحصل ويجول». عبد الكريم صاحب التجربة الفنية العريضة والمتنوعة في المسرح والسينما والتلفزيون والإذاعة، يواصل سيرته، حين يرى اعتراض المخرج الحوتي، فيقول: «وبقي كذلك رأس المخرج». بعد ذلك، يوقف الممثل مزاحه ويشرح: «فعلنا ذلك ليسهل عرضها في أي مكان، وليسهل النقل بها، فحتمى الذكور والسينوغرافيا قمنا بإعداده على نحو متقشف، كي لا نحتاج إلى منتج وسد هذه الظروف.



الممثل فرج عبد الكريم

تحتضن مدينة أصيلة، بين 10 و15 من الشهر الجاري، الدورة 11 من **مهرجان أصيلة الدولي لمسرح الأطفال**. ويتضمن البرنامج محاضرات «الفرية المهرجانية»، ونوذة دولية حول «صناعة المهرجانات»، وورشات في فن المسرح في مختلف احياء المدينة، إضافة إلى **ثمانية عروض مسرحية من المغرب وفرنسا وسلطنة عمان والجزائر**.



ضمنت المنتدبة الفتي **المسرح كسياسة ما بعد الخطاب** الذي تقيمه فرقة زقاق المسرحية في بيروت (4 إلى 11 تشرين الأول/أكتوبر)، تنظّم حلقة نقاش حول **الموت والمسرح**، اليوم الأربعاء (4-7 مساءً) وغداً الخميس (4-8 مساءً)، محاور النقاش: **أنثروبولوجيا الموت والمسرح**، تطور الموت في الفكر المسرحي، الموت في المسرح العربي، الموت كفعل عام خشبة المسرح.



تستضيف **ساقية عبد المنعم الصاوي** في القاهرة اربعة عروض مسرحية في قاعة الحكمة، ضمن فعاليات **تشرية الأول/أكتوبر** الجاري. تبدأ العروض بمسرحية **حفلة للمجانين**، الأثنين 12، **تليها شيء من الخوف والحلم**، الأثنين 20، **ف سعدون المجنون**، الأربعاء 22، ليكون الختام مع **ياباني تقفي مصري**، الأثنين 27.



كيف حاله عمو تشيكوف مسرحية ساخرة ستعرض على خشبة **دوار الشمس** في بيروت من 17 إلى 20 الجاري، سينوغرافيا وإخراج إيلي لحدود، تحليل لشرط أبو زهرة، رولا غوش، فادي جيرابك وجيسكا صفر. العمل المقتبس من نص للكاتب الروسي أنطون تشيكوف، يعكس واقع مجتمع واحد في زمنين مختلفين.



رياضة

تقرير

صالح وجال وسحر اللباب، قدم ما لم يقدمه احد في ملاعب الكرة العالمية، فابعد وامتع واطفى الساحرة الخالدة رونفا آخر على لعبة كرة القدم في البرازيل، وعلى العشب الاخضر لابرز ملاعب القارة الأوروبية واللاتينية. اعتزل ودخل عالم السياسة وبات الآن نجما في مجلس الشيوخ البرازيلي عينه على الدفاع عن الفقراء

روماريو

رهز الكرة ونصير الفقراء في مجلس الشيوخ

محمد حسن السمو

أصبح النجم البرازيلي الشهير روماريو وهداف المنتخب البرازيلي السابق، رجلاً سياسياً من الطراز الأول بعدما انتخب سيناتوراً لمدينة ريو دي جانيرو، مسجلاً نجاحاً مدوياً وموقعاً لما ناله من شعبية جارفة في الملاعب اصطحبها إلى نشاطه السياسي فيما بعد.



من يهزور بلنظم ام افريقيا 2017 (getty)



روماريو أثناء حملة الترويج للاخيه في احد الحياء الفقيرة في ريو جانيرو (كبير جانيرو/ Getty)

في مجلس الشيوخ، فقدتم بفارق مربع عن أقرب منافسيه، ليحقق صاحب الـ 48 عاماً مجداً في عالم السياسة بعد أمجاده في كرة القدم.

روماريو دي سوزا فاريا يعتبر من أعظم المهاجمين في تاريخ كرة القدم، في ظل تسجيله أهدافاً كثيرة في مسيرته الكروية، كرقم قياسي لم يسبقه إليه سوى الأسطورة بيليه، فأصبح معه أبرز هدافي العالم عبر العصور، وذاق طعم الفوز بكأس العالم في الولايات المتحدة الأميركية عام 1994.

محمد سياسي جديد

بدأ النجم صناعة «كوكبتيل» رياضي سياسي في حياته بعد الاعتزال، ولا شك في أن الدافع لذلك كان الشيء الأكثر ألماً في حياة الشعب البرازيلي «الفقر»، فنجح في ذلك لدرجة أن المواطنين البرازيليين أكدوا غير ما مره أنه «فخر البرازيل القومي»

و «الصوت الفقراء القومي»، وهو ينتمي للحزب الاشتراكي البرازيلي، وقد نال نحو (63,39) في المائة من الأصوات، ليتجاوز بسهولة منافسه عن الحزب الديمقراطي سيزار مايا، أحد أبرز الوجوه السياسية في المدينة، والذي لم يحصل سوى على (20,05) في المائة فقط.

نتائج التصويت أظهرت فوزاً مبكراً لروماريو قبل اعتماد النتائج وبعد قرن 90 في المائة من الأصوات بل أن التقارير التي



سبققت العملية الانتخابية واستعراض المرشحين أكدت أن «روماريو الشعبي» ضمن 45% من الأصوات، وأن انتخابه سيكون مؤكداً ليكون ثانياً في مجلس الشيوخ البرازيلي.

هذه النتائج إن دلت على شيء فإنها تدل على أن روماريو اكتسب من ملاعب الكرة شعبية جارفة لا تضاهي؛ فهو من أسعد الملايين في كأس العالم 94 وأبعد وأمتع بمهاراته، فكان طبيعياً أن يستغل الرياضة صوب مجال جديد هو السياسة، ولا عجب في ذلك، فقد انضم روماريو، نجم فريق برشلونه سابقاً، إلى الحزب الاشتراكي البرازيلي سنة 2009، واستطاع بعدها بسنة واحدة فقط، أن يُنتخب ثانياً في مجلس النواب الاتحادي في عام 2010، حيث تمّيزَ في عمله، قبل أن يقع سكان ريو دي جانيرو بانتخابه سيناتوراً بشكل رسمي، لأنه مقنع في اللعب ومقنع في الساحة السياسية، فمن المواقف القوية التي عبّر عنها روماريو هو الأونة الأخيرة، انتقاده لصف مبالغ طائلة على تشييد ملاعب جديدة في البرازيل استعداداً لتنظيم بطولة كأس العالم التي فازَ فيها منتخب ألمانيا، بل وكان من أشد المعارضين لتنظيم هذا الحدث، بسبب ما اعتبره وضعاً اقتصادياً صعباً لا يتجدد لروماريو قبل اعتماد النتائج وبعد قرن 90 في المائة من الأصوات بل أن التقارير التي

فاكتسب حبا وشعبية وسط «الكادحين» في البرازيل. وهم الأغلبية. روماريو حصل أيضاً على أعلى أصوات في ولاية ريو دي جانيرو، بعد أن صوت له 146 ألفاً و859 ناخباً، ما يمثل 1,84% من إجمالي الناخبين في المنطقة، وذلك قبل أن ينظر بمقعد في مجلس الشيوخ لثماني سنوات قادمة.

وصفّل روماريو شخصيته من خلال عمله ناشياً ودخّل في أجواء السياسة والدفاع عن الفقراء، فكان روماريو الذي سبق له أن دافع عن ألوان ايندهوفن الهولندي وبرشلونة الإسباني، سبقاً للميل إلى شعبه والفقراء، فبعدما عارض تنظيم مونديال 2014 في بلاده، ووصف المسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بكل الأوصاف، ندد روماريو بالغبش والمبالغ الطائلة التي صرفت على الملاعب بدلاً من تحسين النقل العام.

وواجه روماريو عدة مشاكل مالية وقانونية قبل عملية الترشح، لكنه اجتازها بنجاح، في الوقت الذي بدأ فيه النجم السابق حملته الانتخابية في المدينة البرازيلية التي يكثر فيها الفقراء ريو دي جانيرو ناشياً لخوض انتخابات مجلس الشيوخ البرازيلي، فتوجه إلى الأماكن الفقيرة والأحياء التي تعيش فيها العائلات في بيوت «الضيق» والأحياء القصيرية الفقيرة المعروفة «فلاوليس»، مؤكداً في أكثر من تصريح أنه الأبرر للفقراء، ليس على سبيل الدعاية فحسب، بل في قلبه وعقله وعمله، وقال إنه أقرب للفقراء من أي رجل سياسي آخر، ودعا إلى محاربة الفساد ومساعدة الفقراء الذين ليس لهم ماوى، مما منحه شعبية كبيرة.

اهدفاء اسس.. اهداء اليوم

برز زميله السابق والنجم رونالدو واحداً من أبرز أعداء ومعارضى روماريو السياسي، في صورة تؤكد حقماً صدق

وفاستغفر.

محب للفقراء ومناصر بارز لهم وممتهن لصوتهم الضعيف

تدّج بالغبش والمبالغ على المونديال

وفاستغفر.



المدرب يلقب برباز من الاتحاد السعودي (getty)

«الشباب» يقيل مورائس

العربي الجديد

أعلن نادي الشباب السعودي نهاية العلاقة بينه وبين مدرب الفريق البرتغالي جوزي دي مورائس، وذلك بعد جلسة جمعت الطرفين، تشبث خلالها البرتغالي بقرار الرحيل لأسباب عائلية بحجة، وقدمت الإدارة شكراً للمدرب على الفترة التي قضاها على رأس الجهاز الفني خلال الفترة الماضية والتي حقق من خلالها بطولة السوبر السعودي.

ويذكر أن إدارة الاتحاد كانت قريبة جدا من الاتفاق مع المدرب الروماني فكتور بينتورا، غير أن معاملة الفني الروماني أسقطت



المدرب يلقب برباز من الاتحاد السعودي (getty)

القول الماثور «ما تعرفه السياسة جمعه الرياضة» لكن العكس حدث هنا؛ حيث دعم صديقه وزميله في المنتخب والنجم السابق رونالدو مرشحة الحزب الاجتماعي الديمقراطي ايسيو نيفيس للرئاسة في وجه الرئيسة اليسارية بيلما روسيف خلال الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، باعتبار أن الثانية «يسارية» وهي الرئيسة الحالية التي دعمها روماريو في الانتخابات.

بعد فوزه تعهد روماريو دي سوزا فاريا بتقديم «ولاية تشريعية تاريخية»، حال فوزه بمقعد في مجلس الشيوخ، وقال «سأقدم ولاية تشريعية تاريخية لريو دي جانيرو وستكون سنواتي الثماني في مجلس الشيوخ مرتفعة المستوى لن أصيب بالإنحياط».

شرط الخبرات يعود

ما حققه روماريو في الوقت الحالي يعود بالذاكرة نحو صولات وجولات هذا الهدف العظيم، وصاحب أجمل ثنائيات في عالم كرة القدم، إذ تمّيز عن كثير من لاعبي كرة القدم بأنه يستطيع تشكيل ثنائي ضارب بينما حل وارتحل وفي أي فريق وفي خط الهجوم، فبعد الثنائي الضارب روماريو وديناميتم في نادي فاسكو دي جاما، نجح روماريو في تكوين ثنائي تاريخي في منتخب البرازيل مع النجم بيبينو وفارازا، معا بكأس العالم وببطولة كوبا اميركا، ثم عاد روماريو ليشكل في نادي برشلونه ثنائيا خطيرا سحر الأوساط الأوروبية مع صديقه وزميله البلغاري المدعج ستويتشكوف قبل أن يكون أحد أضلاع الثنائي الحلم في المنتخب البرازيلي روماريو ورونالدو الذي بهر العالم سنة 1997 وحرمت منه البرازيل ولعبة كرة القدم في مونديال 1998 وقد عرف هذا الثنائي بأروى (رو) ومن الثنائيات المخيرة للجدل شراكته مع النجم إدموندو في فاسكو وفلاستغو.

ويتساءل الجميع في البرازيل هل سينجح روماريو في تشكيل ثنائي سياسي خلال فترة مهمته السياسية على مقاعد الشيوخ؟ ونجح روماريو في تحقيق حلمه التاريخي بأن يصبح ثاني لاعب برازيلي يصل عتبة الألف هدف بعد بيلمه، وقد سجل هدفه الرقم الف في بدايات الدوري البرازيلي لموسم 2007 ضد فريق سيورت ريسيفي على ملعب سان جانواريو وهو يبلغ من العمر 41 عاماً، وهو الإنجاز التاريخي الذي لاقى الكثير من التشكيك، خاصة أن روماريو أضاف إلى مجموع اهدافه ما يقارب 77 هدفا سجلها مع فرق ومنتخبات الشباب والثلاثين و21 هدفا في مباريات احتفالية، ولكن روماريو رد على هذه التشكيكات بأن جميع اهدافه سجلت وهي تعتبر شرعية وإن لم تكن كلها رسمية.

وقال روماريو لو أردت أن أحصي جميع ما سجلت من اهداف خلال مسيرتي الكروية لأستحكي أن أحصي ثلاثة آلاف هدف، وللمع فإن الكثير من اهداف النجم بيليه الهدف الأول في البرازيل وكذلك النجم زيكو الهدف الثالث، سجلت في مباريات احتفالية ومع الفئات العمرية والمنتخبات العسكرية وغيرهما. وأما تكن طبيعة الاهداف فإن صحيفة «الناكار» الرياضية البرازيلية الشهيرة ومعها مركز الإحصاء والوثائق الدولي التابع للفيفا علنا فوق روماريو على جميع هدافي العالم بين قيم بيليه من حيث عدد الاهداف الرسمية التي سجلت في بطولات رسمية تنظمها الفيفا أو الاتحادات القارية والوطنية. أكثر ما بلغت الانتباه في مسيرة النجم روماريو هو إصراره، ولعلنا نتكى على تصريحه الشهير، حين لخص نظرتة إلى عمله في قوله: «لم أكن رياضياً أبداً، لو كنت اتبع النظام في حياتي، لكانت سجلت أهدافاً أكثر، لكنني لا أعلم ما إذا كنت سأشعر بنفس السعادة التي أشعر بها الآن».

مجرّد رأي

رونالدو والذهب

يبدو أن الأمر لن يكون سهياً ولا جدال فيه في الأسابيع القليلة المقبلة، من أن البرتغالي كريستيانو رونالدو سيحصل على الكرة الذهبية التي يمنحها الاتحاد الدولي لكرة القدم لأفضل لاعب في العالم، وفي هذا العام ستكون الجائزة لأفضل لاعب كرة قدم لموسم 2013-2014.

والمرجح أن جائزة الذهب ستكون من نصيب نجم ريال مدريد الإسباني ونجم المنتخب البرتغالي، إذ إنه من أفضل اللاعبين الذين قدموا كرة قدم ساحرة على مدار موسم كروي مثير وهز شباك الخصوم بأفضل وأروع الأهداف التي تحدثت عنها الصحافة الرياضية في جميع أنحاء العالم، حتى أسس رونالدو المهاجم الأخطر عالمياً الذي يزعج حراس المرمر ويخيفهم.

وفي هذا الموسم ظهر رونالدو بأفضل طريقة مُمكنة على أرض الملعب، وذلك من خلال العرض القوي الذي قدمه في جميع مبارياته مع الفريق «الكني»، حيث سجل حتى الآن 13 هدفاً في سبع مباريات في الدوري الإسباني، وكسر الأرقام القياسية لتاحية تسجيل «الهايتريك» محلياً وأوروبياً، وأثبت هنا النجم أن كرة القدم تعطي من يعطيها وتمتج وتحت كل الفرحة والسعادة على المستطيل الأخضر.

ولما يكن رونالدو مجرد لاعب كرة قدم بل كان لاعباً خارقاً في هذا الموسم، باداً، لا يمكن مقارنته بأي لاعب في العالم باستثناء الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي هو الوحيد القريب في المستوى الفني من رونالدو، لكن البرتغالي يتفوق بكل شيء في هذا الموسم فنياً ودينا وجوهيزية، حتى إنه هدف كل البطولات الأوروبية.

ولا نتمُّ مبارزة من دون أن يرى العالم سحر قدميه وجمال أهدافه التي منحت «الريال» العودة بعد الغصة في بداية الموسم، لذلك فإن الكرة الذهبية يستحقها رونالدو عن جدارة واستحقاق.

اخبار مختصرة

لنوس يقبلص وصيف الدورى الأرجنتيني

تمكّن لائوس من اقتناص وصيف الدوري الأرجنتيني، بعد تغلبه على روساريو سنترال 2:1، في ختام منافسات الجولة العاشرة من عمر البطولة. ويهذه النتيجة صعد لائوس إلى المركز الثاني في ترتيب الدوري الأرجنتيني برصيد 20 نقطة، فيما تجمد رصيد روساريو سنترال عند 13 نقطة في المركز الثاني عشر، وتراجح إينديبينتي إلى المركز الثالث بعد تعادله أمام جودوي كروز 2:2، في مباراة شهدت إشهار الحكم است بطاقات صفراء.

غياب اللاعب عموري عن الإمارات

سيغيب صانع اللعب، عمر عبد الرحمن (عموري) عن مباراتي منتخب الإمارات الوديع ضد أستراليا وأوزبكستان بسبب إصابة في الركبة. ومنى عموري (23 عاماً) بالإصابة أثناء اللعب مع فريقه العين، لكنها تفاقمت بعدما اقول 90 دقيقة في إياب قبل نهائي دوري أبطال آسيا ضد الهلال السعودي الأسبوع الماضي، وكان عموري استدعي الجمعة الماضي إلى التشكيلة، لكنه سافر بدلاً من ذلك إلى إسبانيا من أجل الخضوع لفحوص هناك.

شالكة الألماني في طريقه إلى إقامة مدرته

ينجده شالكة إلى اقالة مدرته، ينس كلير، بسبب سوء النتائج في الدوري الألماني، حسب ما ذكرت صحيفة «سكا سبورت»، وكان خير رحيل كلير (43 عاماً) تردد عقب خسارة شالكة أمام هوفنهايم 2:1 السبت الماضي في المرحلة السابعة من الدوري، ويحل شالكة المركز الحادي عشر في الدوري، وقد فوز زين فقط حتى الآن.

تياجو: الاعتزال كان خطأ كبيراً

بعد أربع سنوات من إبلاغه الاعتزال البرتغالي بأنه لا يرغب في اللعب مجدداً لمنتخب، اعترف لاعب الوسط، تياجو، بأنه ارتكب خطأ، وعاد لاعب الوسط، البالغ عمره 33 عاماً، إلى المنتخب البرتغالي بعدما استدعاه مسجدا المدرب الجديد، فرناندو سانتوس، إلى جانب قلب الدفاع، ريكاردو كارفاليو، الغائب عن الفريق منذ ثلاث سنوات لخلاف مع المدرب السابق، باولو بينتو، وقال تياجو للصحافيين «إن ناداً على إرسال رسالة عبر الفاكس حينئذٍ رغم شعوري بأنها كانت آخر نقطة لي في مسيرتي الدولية».

تايلور يحذر الإنجليز من سان مارينو

حذّر جراهام تايلور، المدرب السابق لمنتخب إنجلترا، اللاعبين من عدم توقع أية إشارة إذا فازوا على سان مارينو في التصفيات المؤهلة لبطولة أوروبا لكرة القدم 2016 مهما كان عدد الأهداف التي سيتم تسجيلها، وحمل سان مارينو رسمياً لقب أسوأ فريق في العالم، وسواجوه إنجلترا باستاد، ويمبلي الخسيس، وكان تايلور، يقود المنتخب الإنجليزي عندما أوقعته القرعة مع سان مارينو في تصفيات كأس العالم 1994.

سوريا يخوض مباراته الـ 100 مع قطر

أصبح سياسستان سوريا، رابع لاعب يخوض 100 مباراة دولية مع منتخب قطر حين شارك ضد أوزبكستان وبنياً، وأعلن الاتحاد القطري لكرة القدم أن سوريا انضم إلى التابع المعتزل، جاسم التميمي، بالإضافة إلى وسام رزق، لاعب وسط الجيش، وجمال محمد، مدافع الغرافة في «نادي المئة» وافتتح سوريا التسجيل في فوز قطر 3: صفر على أوزبكستان.

تومليانوفيتش تتقدم في بطولة تيانجيت للنس

تاهلت الكرواتية، ابلا تومليانوفيتش المحصنة الثامنة إلى الدور الثاني في بطولة تيانجيتن المغتربة للنس للسيدات، حيث فازت في الدور الأول على الأوكرانية ناديا كمتشونك بمجموعتين مقابل مجموعاة واحدة بواقع 7-5 و6-1 و2:6. وودعت مونكا بوج لاعبة بويرتوريكو المحصنة السابعة البطولة بخسارتها أمام التشيكية انديرا ملاقاتسكوفا 5:7 و1-6 وفازت الصينية تشينج ساياسي على المجرية تيمبا بابوش 5:7 و4-6.

رياضة

تقرير

بعد أن شهدت مباراة تشيلسي وارسنال إلقاء مقذوف ناربي وتأخير انطلاق المباراة 15 دقيقة، أصبحت هذه القضية موضع تداول في الوسط الرياضي، من أجل البحث عن حل جذبي يمنع دخول المقذوفات إلى الملاعب

المقذوفات النارية

خطر يفزوه ملاعب كرة القدم في أوروبا مجدداً

رياض النراك



شهدت السنوات الأخيرة في الملاعب الأوروبية إدخال المقذوفات النارية المضيفة إلى المدرجات واستعمالها عبر قائنها على أرض الملعب، إما احتفالاً بتسجيل هدف أو احتجاجاً على قرارات تحكيمية، لكن المخير للجدل أن هذه المقذوفات تحولت من مجرد أدوات ترفيهية لإطافة نوع من الحماس في عالم الساحرة المستديرة، إلى خطر كبير يؤدي إلى موت بعض المشجعين ويشكل خطراً على كل شخص موجود في الملعب. وبالرغم من التوعية المستمرة حول خطورة هذه المقذوفات، والتحذير المستمر من إدخالها إلى المدرجات من أحداث كرة القدم في أوروبا، إلا أن الأمور ما زالت خارج نطاق السيطرة، إذ ما زالت بعض الملاعب في القارة الأوروبية تشهد على حوايت إلقاء مقذوفات نارية مخضبة تصيب اللاعبين أو الحكام أحياناً، والأكثر مرارة أنها قد تؤدي إلى فقدان مشجع رياضي لحياته بسبب الاحتكاك نتيجة الدخان الملوث الذي يصدر عن هذه المقذوفات.

ما هو المقذوف الناري؟

تُعتبر المقذوفات النارية بشكل عام نوعاً من أنواع المفرقات النارية التي يتم استعمالها في الأعراس والحفلات إبتهاجاً واحتفالاً بالحدث، ويُسند المتخصصون على أن عملية اشتعال هذه المواد يصدر عنها غازات مضرّة بالصحة، لذلك يتم استخدامها نحو السماء بعيداً عن التجمعات السكنية لكن أن يتم استعمالها في ملعب كرة مكتظ بال جماهير التي تتابع المباراة، يعتبر أمراً مخالفاً لقوانين كرة القدم والقوانين الصحية أيضاً، وبالنسبة للشعلة المضيفة (المقذوف الناري) التي يتم استعمالها في ملاعب كرة القدم، فهي عبارة عن نوع من المفرقات لكنها لا تتفجر بل تذوب في درجة حرارة تصل إلى 1600 مئوية (درجة ذوبان الحديد)، كما ينتج عنها ضوض شديد وغازات مضرّة بجسم الإنسان، وخير مثال عليها تلك التي تستعمل في حفل الربوب، وتعتبر حيازة مقذوف قرب أي ملعب كرة قدم جريمة يعاقب عليها القانون الرياضي، وذلك بسبب ما تنتجه من غازات تؤدي إلى الاختناق وتعد خطراً على صحة المشجعين الموجودين في مدرجات الملاعب، وخصوصاً أن المواد الموجودة في المقذوفات النارية المضيفة تشتعل على درجة عالية جداً،



حارس مرمى غلطة سراي يريك المقذوف الناري الذي تم إلقاؤه خلال مباراة فيرمي إيفال أوروبا ضد ارسنال (Getty)

روي كين يكشف المستور في «اليونايتد» العربي الجديد

قالاً: طبعاً يمكنك، وهنا كان كين يتوقع أن يكون الرد مخالفاً، وأن فيرجسون لن يتخلى عنه بسهولة، لذلك أيقن أن رحيله أفضل عنه بفعله، في المقابل كتبت صحيفة «ذا جارديان» أن كين يكشف عن أسرار خروجه من «اليونايتد»، حيث أشارت أن فيرجسيون كان وراء مغادرة كين لمانتشستر يونايتد، في وقت أكد كين أن بعض زملائه في الفريق كانوا ضده على أرض الملعب ولا يساعدونه صحيفة «إيلي ميل» عن أن خروج روي كين نجم مانشستر يونايتد سابقاً ورحيله عن «الشياطين الأحمر»، كان بعد أن سال المدرب التاريخي السابق فيرجسيون هل يمكنني الرحيل عن الفريق، ليرد عليه فيرجسيون



الالاند روي كين مساعد مدرب اولد وايت مانشستر يونايتد السابق (Getty)

وإلقاؤها على أحد اللاعبين أو الحكام أو حتى مشجع، قد يؤدي إلى تضرر جسدي نتيجة الحروق التي يسببها هذا المقذوف، وأكثر شيء كارثي يمكن أن يحدث هو وفاة مشجع، الأمر الذي حصل في أكثر من مناسبة في السنوات الأخيرة.

أبرز الحوادث في الايام الأخيرة

خلال المباراة الأخيرة من «البريمير ليغ» في موسم 2012-2013 بين ويجان وأستون فيلا، شهد اللقاء حادثة مشفرة وخطيرة، بعد أن تعرض طفل يبلغ من العمر 15 سنة بعد أن تعرض للقاء مقذوف ناري، بعد أن انتهت المباراة عنده منذ الدقيقة الخامسة، إثر سقوط عدد من المقذوفات النارية أمامه، الأمر الذي أدى إلى ضيق في التنفس وحرق في عينيه، ليسقط أرضاً من دون حراك، وتدخل الكوادر الطبية من أجل نقله إلى المستشفى سريعاً. في المقابل تُعتبر أشهر حادثة في السنوات الأخيرة، ما حصل في نهائي كأس إيطاليا بين تورينجنا وتالوي، وذلك بعد أن تأخرت المباراة لمدة 40 دقيقة، إثر ثورة قام بها جمهور نابولي فقد تم إلقاء الكثير من المقذوفات النارية على أرض الملعب، الأمر الذي أحدث بلبلة في المدرجات خصوصاً في ظل الاكتظاظ الكبير الذي شهده اللقاء، في وقت أشارت التقارير عن وقوع جرحي في صفوف الشرطة وعمال الإطفاء الذين كانوا يعملون على إخماد النيران التي سببتها هذه المقذوفات النارية المشتعلة.

حملة توعية من الاتحاد الإنجليزي

أطلق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم حملة كبيرة للتوعية من مخاطر إدخال المقذوفات النارية إلى داخل ملاعب كرة القدم، وذلك بعد أن قام المعنين بدراسة شاملة لنحو 1635 مشجعا يتابعون المباريات، وقد أكدت الدراسة أن نحو 36% منهم يتأثرون صحياً بسبب هذه المقذوفات، في حين تدعم الرؤية عند بعضهم بسبب الدخان، في وقت أن 10% تعاني من مشاكل في التنفس وحروق بسبب الشعلة.

وتؤكد الدراسة أن 82% من مشجعي كرة القدم يعرفون أن إدخال هذه المقذوفات إلى الملاعب أمر ممنوع في بريطانيا، لكن الأمور لم تتغير حتى اليوم وما زال بعض المشجعين يدخلون هذه المقذوفات إلى الملعب، في حين أن إلقاء هذه المقذوفات ارتفع من ثماني حالات في عام 2011 إلى نحو 172 حالة في 2013 في القارة الأوروبية.



سيدات العالم لا يردن للعب على أرضيات المشب الصناعي (إرنشاد واولينشال، Getty)

لاعبات الكرة

جدل بسبب ملاعب العشب الصناعي

العربي الجديد

تنتظر «سيدات» كرة القدم مهمة شاقّة وصعبة في آن، وذلك خلال منافسات كأس العالم لكرة القدم المقرر إقامتها في كندا 2015، حين ستجد اللاعبات أنفسهن مجبرات للعب مع منتخبات بلادهن على الأراضي ذات العشب الصناعي، بحسب ما اعتمدته الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) من ملاعب لإقامة منافسات مونديال السيدات.

وعبرت العديد من اللاعبات عن امتعاضهن من عدم مساواتهن بالرجال من حيث اللعب على ملاعب العشب الطبيعي، لإعتمرات كثيرة، أبرزها احتمال تعرضهن لإصابات «مؤلمة» وحروق بحسب ما تسببه أرضيات «التجيدل» الصناعي للألعاب الكرة أثناء السقوط أو الاحتكاك بتلك الأرضيات.

واعترضت اللاعبات على إقامة المباريات على هذه الأرضيات، ففي تقرير نشرته صحيفة «السيك» الفرنسية أكدت فيه أن 40 لاعبة دولية، إضافة للاعبات المنتخب الفرنسي، يرفضن اللعب على مثل تلك الملاعب، وهددن برفع قضية إلى المحاكم من أجل عدم إقامة المباريات على ملاعب العشب الصناعي.



ديدج هامان مدرب المنتخب الفرنسي (فرانك فيك/ Getty)

بنزيمة أفضل مهاجم في العالم وبوجبا قادر على التالف

العربي الجديد

بفترة امتعاش فقال: كنت دائماً اعتقد بأن كريم هو أفضل مهاجم في العالم، وبطبيعة الحال في فرنسا، وليس من الصدف أن تراه أساساً في تشكيلة فريق كبير في حجم ريال مدريد، بنزيمة بظل دوماً أحد أفضل اللاعبين في العالم»، ودافع ديشامب عن مهاجمه

ويقال موندبال السيدات في كندا على ستة ملاعب، منها أربعة ملاعب ذات عشب صناعي، وهي ملاعب أوشاوا في فانكوفر والملعب الأولمبي في مونتريال وملعب الكومونويلث في إدمونتون وملعب مونكتون في مدينة الواتي يملق البرازيل وإسبانيا والولايات المتحدة أن استخدام أرضية ملعب صناعية في استضافة البطولة، المقرر إقامتها بين الخامس من يونيو/حزيران والسادس من يوليو/تموز ضمن العام المقبل يعد نوعاً من التمييز في ظل أن كأس العالم للرجال تقام دائماً على عشب طبيعي، وقالت هيئة الدفاع عن اللاعبات، إن تركيزها منصب على وضع الترتوش الأخيرة على أوراق الدعوى القضائية، وقالت شركة هامتون دبليغز، التي تتخذ من واشنطن مقرها وتمثل اللاعبات، في بيان إن «الدعوى القضائية هي الحل الأخير لكن يبدو لسوء الحظ أنها خطوة ضرورية وستأخذ حين التنفيذ في الأيام المقبلة»، وأقيمت كأس العالم 2014 في البرازيل على عشب طبيعي، ولا توجد أي خطط لإقامة البطولات الكبرى المقبلة للرجال على أرضية صناعية.

ويقال موندبال السيدات في كندا على ستة ملاعب، منها أربعة ملاعب ذات عشب صناعي، وهي ملاعب أوشاوا في فانكوفر والملعب الأولمبي في مونتريال وملعب الكومونويلث في إدمونتون وملعب وينيبج، وترى اللاعبات الواتي يملق البرازيل وإسبانيا والولايات المتحدة أن استخدام أرضية ملعب صناعية في استضافة البطولة، المقرر إقامتها بين الخامس من يونيو/حزيران والسادس من يوليو/تموز ضمن العام المقبل يعد نوعاً من التمييز في ظل أن كأس العالم للرجال تقام دائماً على عشب طبيعي، وقالت هيئة الدفاع عن اللاعبات، إن تركيزها منصب على وضع الترتوش الأخيرة على أوراق الدعوى القضائية، وقالت شركة هامتون دبليغز، التي تتخذ من واشنطن مقرها وتمثل اللاعبات، في بيان إن «الدعوى القضائية هي الحل الأخير لكن يبدو لسوء الحظ أنها خطوة ضرورية وستأخذ حين التنفيذ في الأيام المقبلة»، وأقيمت كأس العالم 2014 في البرازيل على عشب طبيعي، ولا توجد أي خطط لإقامة البطولات الكبرى المقبلة للرجال على أرضية صناعية.

ويقال موندبال السيدات في كندا على ستة ملاعب، منها أربعة ملاعب ذات عشب صناعي، وهي ملاعب أوشاوا في فانكوفر والملعب الأولمبي في مونتريال وملعب الكومونويلث في إدمونتون وملعب وينيبج، وترى اللاعبات الواتي يملق البرازيل وإسبانيا والولايات المتحدة أن استخدام أرضية ملعب صناعية في استضافة البطولة، المقرر إقامتها بين الخامس من يونيو/حزيران والسادس من يوليو/تموز ضمن العام المقبل يعد نوعاً من التمييز في ظل أن كأس العالم للرجال تقام دائماً على عشب طبيعي، وقالت هيئة الدفاع عن اللاعبات، إن تركيزها منصب على وضع الترتوش الأخيرة على أوراق الدعوى القضائية، وقالت شركة هامتون دبليغز، التي تتخذ من واشنطن مقرها وتمثل اللاعبات، في بيان إن «الدعوى القضائية هي الحل الأخير لكن يبدو لسوء الحظ أنها خطوة ضرورية وستأخذ حين التنفيذ في الأيام المقبلة»، وأقيمت كأس العالم 2014 في البرازيل على عشب طبيعي، ولا توجد أي خطط لإقامة البطولات الكبرى المقبلة للرجال على أرضية صناعية.

ويقال موندبال السيدات في كندا على ستة ملاعب، منها أربعة ملاعب ذات عشب صناعي، وهي ملاعب أوشاوا في فانكوفر والملعب الأولمبي في مونتريال وملعب الكومونويلث في إدمونتون وملعب وينيبج، وترى اللاعبات الواتي يملق البرازيل وإسبانيا والولايات المتحدة أن استخدام أرضية ملعب صناعية في استضافة البطولة، المقرر إقامتها بين الخامس من يونيو/حزيران والسادس من يوليو/تموز ضمن العام المقبل يعد نوعاً من التمييز في ظل أن كأس العالم للرجال تقام دائماً على عشب طبيعي، وقالت هيئة الدفاع عن اللاعبات، إن تركيزها منصب على وضع الترتوش الأخيرة على أوراق الدعوى القضائية، وقالت شركة هامتون دبليغز، التي تتخذ من واشنطن مقرها وتمثل اللاعبات، في بيان إن «الدعوى القضائية هي الحل الأخير لكن يبدو لسوء الحظ أنها خطوة ضرورية وستأخذ حين التنفيذ في الأيام المقبلة»، وأقيمت كأس العالم 2014 في البرازيل على عشب طبيعي، ولا توجد أي خطط لإقامة البطولات الكبرى المقبلة للرجال على أرضية صناعية.

ديشامب يبرئ فينجر ويساند بلا تيني

باريس ـ العربي الجديد

تحدثت الصحف الفرنسية عن تصريحات مدرب المنتخب الفرنسي ديندي ديشامب في حق زميله الفرنسي ديني فينجر في مدرب أرسنال وحادثة مورينيو، ودفاعه عن فينجر عندما اعتبر الحادثة عقوبة وطبيعية في مباراة كرة قدم، وبخاصة عندما تكون مباراة قمة.

وقال ديشامب: كلنا بشر، يمكن أن تحدث بعض المناوشات على حافة الميدان، نعيش المباريات بكل تلقائية وقد نبالغ أحياناً في التفاعل مع مجريات المباراة، سأحدث للقطعة ولست في موقع القاضي للحكم على الموقف، لكن أعرف أن فينجر مدرب مهذب وشخص محترم وهو كذلك هادئ بطبعه».

ديشامب تحدث كذلك عن موقفه من تصريح ميشال بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الذي عارض في وقت سابق موقف دينري مهاجم نادي بايرن ميونخ الألماني باعتزال اللعب دولياً، والتريكين فقط على مباريات فرقة الأثامي، وساند ديشامب في موقفه بلاتيني حين قال: الموضوع بالنسبة إلى لفيقة الأثامي، والمؤسف أنه غائب عن أجواء لفرقة الأثامي، والمؤسف أنه غائب عن أجواء المباريات بسبب الإصابة، لكن بلاتيني حق في تصريحه، لأن اللاعب الذي يزاول نشاطه لا يجب له اعتزال اللعب دولياً، وهو مطالب بتبليبه نداء الواجب في كل وقت» مدرب منتخب الديكة يعرف بدفاعه الشرس عن مهاجم المنتخب الفرنسي ولاعب ريال مدريد الإسباني كريم بنزيمة وسأحدثه للاعبه خاصة عند ضروره بفترة فراغ، وتنبئته بالتعويل على خدماته مهما كانت العظيما والظروف، وتحدث ديشامب عن مرور بنزيمة

بفترة امتعاش فقال: كنت دائماً اعتقد بأن كريم هو أفضل مهاجم في العالم، وبطبيعة الحال في فرنسا، وليس من الصدف أن تراه أساساً في تشكيلة فريق كبير في حجم ريال مدريد، بنزيمة بظل دوماً أحد أفضل اللاعبين في العالم»، ودافع ديشامب عن مهاجمه



قالوا

أشعر بأنني في حالة جيدة، إذا حضرت للمنتخب فهذا يعني جهوزيتي للعب، مع تشيلسي الأمور تسير بشكل رائع بينما في الفريق، لديه موهبة كبيرة، بمرور الوقت سنستنج بشكل أفضل، في المنتخب نسعى لتكرار نفس التعاون مع فابريجاس وعليه أن يبحث عنى في الملعب.

ديفيد كوستا (لاعب تشيلسي)

بالنسبة إلى لا تهمني الأرقام القياسية، ما يهمني أكثر تحقيق المزيد من الانتصار، و أن نبقي في صدارة «الليجا» ونخوض دوري الإبطال والبطولات المتبقية لنا بشكل جيد، نحن سنسعد بتحقيق الانتصارات وليس تسجيل الأرقام القياسية، وبالنسبة للمنتخب جميع المباريات الودية تعد أمراً إيجابياً لتحسين أدائنا.

كلاوديو برافو (حارس مرمى برشلونة)

إن تشيلسي تقدم بعرض جديد للبقاء، معه ولكنني كنت أرغب في الانتقال إلى سان جيرمان، كنت سعيداً بعرض الفريق الفرنسي، وأعتقد أنها كانت اللحظة المناسبة للرحيل، إنني لاعب محظوظ، لعبت لنادٍ كبير بحجم تشيلسي، وحصلت الآن على فرصة أخرى للعب لنادٍ أكبر

ديفيد لويز (مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي)

لا يزال هناك هامش للتحسن في بعض الجوانب، مثل التعامل مع الكرات الثابتة، نحن نتطور ونحن في بداية الموسم، لا يزال هناك هامش للتحسن، نعم بعجبني الثلاثي الهجومي المرعب، اعتدنا اللعب معاً، وترابط فيما بيننا بصورة جيدة للغاية.

كريستيانو رونالدو (مهاجم ريال مدريد)

لقد واجهت منافساً لم أره من قبل، لا يمكنني أن أضيف أكثر من ذلك، لقد

سحقتني في الملعب.

توماس برديتش (لاعب النتنس الصربي)

في بعض الأوقات تكون الأمور صعبة حينما تتعرض للانتقادات كما تعرضت أنا لهذا، ولكنني كنت قوي، وجاهز أن أجعل الأمور تسير بشكل إيجابي، أحببت التمرين، وعملت جيداً على عملي بالفريق.

ديفيد دي خيا (حارس مانشستر يونايتد الإنجليزي)

أنا معجب كثير بالدوري الإنجليزي ولم لأ لعب هناك يوماً ما أما بخصوص باريس سان جرمان فإنه لا توجد اتصالات لا من بعيد ولا من قريب، صحيح إن هذا النادي أصبح من بين أقوى الأندية في أوروبا لكن لم أتلق أي عرض منه.

سفيان فيغولي(لاعب لاتفنسيا الإسباني)

أخبار مختصرة

برشلونة يستأنف عقوبة «فيفا»

يعتزم نادي برشلونة في غضون الأيام المقبلة استئناف العقوبة التي أصدرها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بحرمائه من التعاقد مع لاعبين حتى يناير/كانون الثاني 2016، لمخالفة قواعد ضم لاعبين قصير. وأكد الفريق الكتالوني أن المستشارين القانونيين للنادي يعملون حالياً على إعداد استئناف لتقديمه أمام محكمة التحكيم الرياضي وتحسين الموقف القانوني للنادي في قضية انتقال نيمار إلى النادي الكتالوني.

كاسياس يكشف سر تفكيره في الرحيل

أكد حارس المنتخب الإسباني ونادي ريال مدريد، إيكر كاسياس، في مقابلة تلفزيونية، أنه شعر بالعزلة، وفكر حقاً في الرحيل، وأكد أنه لم يشأ تعكير الأجواء أو التسبب في مشاكل، لكنه عدل عن قراره، ووجد أنه من الأفضل القتال على مركزه، في نيته لإنهاء مسيرته في مدريد.

إيقاف السباح الأميركي فيليب

أوقف الاتحاد الأميركي للسباحة أسطورة السباحة، مايكل فيليبس، ستة أشهر، وجرمه من المشاركة في المونديال الذي يقام العام المقبل، وذلك بعد أسبوع من اعتقاله في مدينة بالتيمور، كبرى مدن ولاية ميريلاند بتهمة القيادة مخموراً.

إصابة حارس بايرن ميونخ في مباراة ودية

تعرض حارس المرمى الإسباني، بيبي رينا، لإصابة خلال مباراة ودية مع فريقه بايرن ميونخ الألماني أمام فريق من الهواة وأعلن النادى البافاري على حسابه في موقع «تويتر» أن رينا غادر الملعب بعد دقائق من انطلاق المباراة بسبب إصابة عضلية في ساقه اليسرى.

سواريز في السعودية وعمان

بتحه منتخب أوروغواي اليوم إلى المملكة العربية السعودية لمواجهة منتخباً ودياً، متسلحاً بهدفه التاريخي، لويس سواريز، مهاجم برشلونة الإسباني، ويمكن لسواريز خوض مباراة السعودية يوم 10 من الشهر الجاري، وتليها مواجهة عمان يوم 13، بعيداً عن عقوبة إيقافه.

بارترا ديلنا بعد راموس

غادر سيرخو راموس، مدافع ريال مدريد معسكر المنتخب الإسباني بعد خضوعه لفحوصات طبية تقرر على ضوءها عدم مشاركته أمام سولفاكيا ولوكسمبورج في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية 2016، لجلح محلة لاعب برشلونة، نيك مارك بارترا.

فيا في الدورج الأسترالي

بدأ ديفيد فيا، الهدف التاريخي لمنتخب إسبانيا واللاعب السابق لاتفنسيا وبرشلونة والتحقو مدريد، التدريب مع ميورون ستي الأسترالي الذي سيخوض معه عشر مباريات قبل الانضمام إلى نيويورك ستي الأمريكي الذي أبرم معه تعاقداً لمدة عشرة مواسم. ويخوض المهاجم المنتخب للمقبل أول لقاء في الدوري الأسترالي أمام سيدني.





هوامش

بعد نهاية «كابوس» استفتاء اسكتلندا بالنسبة إلى بريطانيا، بدأ ظهور دعوات إلى إقامة «دولة لندن»، وخصوصاً أن العاصمة تحمل العبء الاقتصادي الأكبر في إنجلترا



اقتصاد لندن يقترّب من السعودية ويقفّ على إيران (Getty)

«دولة لندن»

استقلال العاصمة البريطانية بين الحقيقة والخيال

للندن - العربي الجديد

لم ينتظر عمدة لندن، بوريس جونسون، إلا ساعات قليلة فقط بعد إعلان نتائج استفتاء استقلال اسكتلندا، حتى طالب بإعطاء العاصمة البريطانية صلاحيات، واستقلالية أكبر في إدارة شؤونها، مشابهة لتلك التي وعدت بها الحكومة البريطانية اسكتلندا لتثنيها عن الاستقلال. وبالترام مع الجدول المحتدم الذي سبق استفتاء استقلال اسكتلندا، أثير موضوع استقلال لندن. وقد أظهر استطلاع للرأي أن واحداً من كل خمسة لندنيين سيصوت لصالح استقلال العاصمة البريطانية عن المملكة المتحدة إذا نظم استفتاء بهذا الشأن، وأن التأييد لهذا الطرح أقوى لدى الشباب وتركزت مطالب عمدة لندن على الصلاحيات المالية والاقتصادية بشكل خاص وبالذات التحكم في جمع وإنفاق الضرائب، حيث تساهم لندن بعائدات ضرائب أكبر من أي منطقة في بريطانيا، لكنها تحصل إنفاقاً حكومياً أقل. ويمتج الاستقلال المالي لندن إمكانية أن تنفق

عائداً من الضرائب على مشاريعها واستثماراتها الخاصة، بدلاً من أن تتجه ضرائبها إلى خزينة الحكومة البريطانية وتوزعها على عموم المملكة المتحدة. وبحسب تقديرات معهد الإحصاءات البريطاني، فإن القطاع الخاص في لندن أوجد، منذ 2010، وظائف بما يعادل عشرة أضعاف ما أوجدته المدن الأخرى في بريطانيا، وأن العامل اللندني يساهم في المتوسط بنسبة أعلى بـ 70 بالمائة في المداخيل الحكومية مقارنة مع باقي العاملين في أنحاء المملكة المتحدة. وتساهم لندن، التي يفوق عدد سكانها ثمانية ملايين نسمة، بما يصل إلى ربع اقتصاد بريطانيا، أي ما يقارب ثلث الناتج الإجمالي للبلاد، الذي بلغ بحسب تقديرات البنك الدولي ما قيمته 2,5 تريليون دولار في 2013. وبحسب موقع «تيكسو» المختص، فإن الناتج الإجمالي العام للندن «بلغ في 2013 ما قيمته 731 مليار دولار، ما يقرب من الناتج الإجمالي لدول مثل المملكة العربية السعودية»، أكبر اقتصاد عربي، والذي بلغ 745 مليار دولار في 2013، بحسب

عائداً من الضرائب على مشاريعها واستثماراتها الخاصة، بدلاً من أن تتجه ضرائبها إلى خزينة الحكومة البريطانية وتوزعها على عموم المملكة المتحدة. وبحسب تقديرات معهد الإحصاءات البريطاني، فإن القطاع الخاص في لندن أوجد، منذ 2010، وظائف بما يعادل عشرة أضعاف ما أوجدته المدن الأخرى في بريطانيا، وأن العامل اللندني يساهم في المتوسط بنسبة أعلى بـ 70 بالمائة في المداخيل الحكومية مقارنة مع باقي العاملين في أنحاء المملكة المتحدة. وتساهم لندن، التي يفوق عدد سكانها ثمانية ملايين نسمة، بما يصل إلى ربع اقتصاد بريطانيا، أي ما يقارب ثلث الناتج الإجمالي للبلاد، الذي بلغ بحسب تقديرات البنك الدولي ما قيمته 2,5 تريليون دولار في 2013. وبحسب موقع «تيكسو» المختص، فإن الناتج الإجمالي العام للندن «بلغ في 2013 ما قيمته 731 مليار دولار، ما يقرب من الناتج الإجمالي لدول مثل المملكة العربية السعودية»، أكبر اقتصاد عربي، والذي بلغ 745 مليار دولار في 2013، بحسب

باختصار

أظهر استطلاع للرأي أن واحداً من كل خمسة لندنيين سيصوت لصالح استقلالها عن بريطانيا

طالب بوريس جونسون، عمدة لندن، بإعطاء العاصمة البريطانية استقلالية أكبر في إدارة شؤونها

الناتج الإجمالي العام للندن بلغ في 2013 ما قيمته 731 مليار دولار، ما يقرب من الناتج الإجمالي لدول مثل المملكة العربية السعودية والذي بلغ 745 مليار دولار في 2013

في العالم، التي يبلغ حجمها خمسة تريليونات دولار يومياً. وتحولت لندن إلى مركز جذب استثماري عالمي يستقطب المستثمرين والاستثمارات من مختلف أنحاء العالم، ومن أبرزها المنطقة العربية. وتعددت مجالات الاستثمار في العاصمة البريطانية من العقارات، التي تعرف أسعارها ارتفاعاً جنونياً مع إقبال المستثمرين الأجانب عليها، إلى المصرفية الإسلامية، التي أصبحت عاصمة من عواصمها العالمية.

وبسبب إقبال أثرياء العالم عليها، بكل الجدل الذي يخيره فيها، فقد أظهرت القائمة السنوية لصحيفة «صنداى تايمز» البريطانية للأثرياء لعام 2014 أن لندن فيها أكبر عدد من المليارديرات مقارنة بأي مدينة أخرى في العالم، حيث يوجد فيها 72 مليارديراً، متقدمة بذلك بفارق كبير على موسكو التي تحتل المرتبة الثانية بـ 48 مليارديراً، وجاءت نيويورك ثالثة بـ 43 مليارديراً. وبحسب تقرير مجلة «ذي ويك» البريطانية فإن خبراء طرحوا سناغافورة الدولة، المدينة كنموذج يمكن للندن أن تحاكيه إذا ما طرح موضوع استقلالها بشكل جدي. ونقلت المجلة عن سالي ساندرز، محررة الشؤون الاقتصادية السابقة لـ «بي بي سي»، قولها «إن استقلال لندن قد يكون مفيداً لباقي بريطانيا، واعتبرت «أنه إلى جانب الدعم الذي تقدمه لندن لباقي مناطق المملكة المتحدة فإنها تكبح أيضاً نموها». ونقلت «ذي ويك» عن لاري إليوت محرر الشؤون الاقتصادية في صحيفة «الغارديان» البريطانية قوله «كدولة مستقلة فإن لندن قد تمنح تنافسية أكبر لباقي مناطق بريطانيا».

ويتمثل القطاع المالي مركز ثقل لندن، التي تمكنت عبر حياها المالي الشهير من إزاحة نيويورك لتصبح أكبر مركز مالي في العالم، بل أن ما يتم تداوله فيها من تريليونات الدولارات يزيد مرتين على الولايات المتحدة، وكذلك الأمر بالنسبة للعملة الأوروبية الموحدة «اليورو»، إذ تسيطر لندن على سوق الصرف الأجنبي

وأخيراً

... تلك الأيام

سما حسن

كان أبي يفاخر، وكانت أمي تدافع، فأبي يرى أن عيد الأضحى يجب أن تقدم فيه «العيدية» مع كمية من لحم الأضحية هدية للأرحام من النساء، وأمّي ترى أن اللحم يكفي في عيد الأضحى، فأما أختي فهي تقدم في عيد الفطر، وهي تتباهى بأن والدها كان يخضها بكتف الشاة في الأضحى، متغاضية عن عدم تقديمه «عيدية» لها، لأنه كان يعتبرها ثرية لكونها موظفة. ولكن، كان أبي يصبر على رأيه، ويحمل اللحم مع مبلغ من المال لأرحامه وصويحيات أمه. ومرّت السنوات، وكل أرباب الأسر في غزّة يحذون حذو أبي، وكانت تلوح على وجهي ابتسامة، وأنا أختن أن معظمهم يدخلون في جدالات عقيمة مع زوجاتهم، صبيحة يوم عيد الأضحى، كما كان يحدث بين أبي وأمّي. الوضع الاقتصادي السيئ والتردي في غزّة أدى إلى تراجع كبير في عادات كثيرة للأعياد التي قدسها الغزيون سنوات طويلة، وتوارثوها، وحرصوا عليها وصايا الآباء للأبناء، وظل كل رب أسرة يعتقد أن خير طريقة لتخليد ذكرى الزّالحين، وتأكيد الإخلاص

لهم، هو السير على خطاهم، حتى لو لم تتماشى عاداتهم مع تطورات العصر أحياناً. فمارس أبناء كثيرين عادات الآباء والأجداد، على الرغم مما وصلوا إليه من علم وتعليم، ولم يعباوا بأتهامهم بالتخلف. ولكن الظرف الاقتصادي الصعب هو ما جعل الجميل والحميم منها في تراجع مؤسف. تحايل الغزيون، مع مرّ السنوات العجاف الأخيرة، بطرق كثيرة، للمحافظة على عادات العيد، وخصوصاً عيد الأضحى، فذهبوا إلى الشراكة في الأضحية، بعد الحصول على فتوى بجوازها، وأصبح كل ست أو سبع من أرباب الأسر يشتركون في شراء عجل، أو بقرة، وذبحها وتوزيع لحمها، حسب ما نصت عليه الشريعة الإسلامية، بسبب غلاء أسعار الخراف وزيادة عدد الأرحام. وهكذا، فلم العجل والبقر «أكثر بركة»، كما خلصوا من تجاربهم السابقة مع الضأن القليل اللحم والكثير الدهن. ثم ظهرت طريقة جديدة هذا العام، وهي شراء الأضحية بالتقسيط، وسخر أحدهم قائلاً: الزواج وبناء البيت بالتقسيط، فلم لا تكون الأضحية بالتقسيط، وحصل من اشتروها تقسيطاً على

فتوى أجازت لهم ذلك؛ بشرط عدم حصول البائع على زيادة في السعر الأصلي. وتحايل الغزيون أكثر مع تردّي الوضع، فمنهم من يعتكف في بيته في يوم العيد، ولا يخرج منه؛ لكي لا يلتقي بالأقارب الذين عليه مبادلتهم الزيارة وتقديم العيدية أو كمية من اللحم، ومنهم من ينتظر حصول زوجته على «عيدية»، ليأخذها منها ويدور بها على أمه وشقيقاته والمقرّبات جداً من أرحامه ليؤدي الواجب. وبدورهنّ، قدرن الظروف، فأحجمن

على زيادة في السعر الأصلي. وتحايل الغزيون أكثر مع تردّي الوضع، فمنهم من يعتكف في بيته لكي لا يلتقي بالأقارب ويقدم العيدية